

الأمم المتحدة تدعو المغرب إلى اغتنام الفرص التي تتيحها الجائحة لتحقيق تعاف اقتصادي المغرب يشارك في التجارب السريرية للحصول على كمية كافية من اللقاح

والي جهة الدار البيضاء - سطات يجتمع بمسؤولي الصحة للبحث عن حلول لمواجهة «كوفيد 19»

نتائج واعدة»، فإن المغرب يحاول، في إطار اتفاقيات الشراكة هذه، التمويع لإيجاد اللقاح للمواطنين.

وبعد أن أشار إلى أن التحول الوبائي الذي يشهده العالم اليوم خلف آثارا كثيرة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والنفسي، كما أن جميع المنظومات الصحية تأثرت جراء الجائحة، أكد أن جميع البلدان بذلت مجهودات جد جبارة لاحتواء الوباء.

وأضاف أن المنظمة العالمية للصحة تطلب البلدان بمزيد من الجهود لاحتوائه، غير أن الفيروس مازال منتشرًا نظرا لعدم وجود وصفة لكبح الجائحة، متابعا بالقول إن بصمة الأمل اليوم تتمثل في إيجاد لقاح مضاد للفيروس، حتى تعود الحياة لطبيعتها.

ودعا الوزير، من جهة أخرى، المواطنين إلى التحلي بمزيد من المسؤولية والتضامن، خاصة في ظل اقتراب موعد الدخول المدرسي، حاثا على الالتزام بالإجراءات الصحية الوقائية، خاصة من خلال ارتداء القناع الواقي واحترام التباعد الجسدي.

02



الصورة غنية عن التعبير

(تصوير خاص)

أكد وزير الصحة، خالد آيت الطالب، أمس الاثنين بالرباط، أن المغرب سيشترك في التجارب السريرية المتعلقة بـ«كوفيد 19»، للحصول على الكمية الكافية من اللقاح المضاد للفيروس في أجل مناسبة.

وأوضح آيت الطالب، في تصريح للصحافة، أن «المملكة ستتخبط، وعلى غرار عدد من الدول ومع عدة دول، في تجارب سريرية لهذا اللقاح، نظرا لتوفرها على الترسنة القانونية الكافية لتأطير هذا اللقاح»، وذلك من أجل تمكين المغرب من تحقيق الاكتفاء الذاتي أولا، والتموقع للحصول على الكمية الكافية من اللقاح في الوقت المناسب ثانيا، وأيضا لتحويل الخبرة حتى يتمكن مستقبلا في العاجل القريب من تصنيع اللقاح.

وأشار إلى أن المملكة، التي تضع صحة المواطنين والمواطنات في صلب الاهتمام، تعمل منذ البداية مع شركائها، في إطار اتفاقيات شراكة مع عدد من الدول، وذلك من أجل إيجاد اللقاح، مذكرا بأن الإجراءات الاستباقية أعطت نتائج مهمة.

«واليوم»، يضيف آيت الطالب، «وفي إطار التسابق على اللقاح الذي سيشكل مصدر نذرة والذي أعطت مراحله التجريبية الأولى والثانية

نحن كالفلسطينيين

... تماما

عبد الحميد جماهري

hamidjmahri@yahoo.fr

كسب



إلى عصب السرد النقي، إلى أحمد بوزفور

لنسا في حاجة إلى سقوط أخلاقي من أجل كسب ديبلوماسي، لو كنا كذلك نخضع للمعادلات والتسويات، لما متنا من أجل أرضنا بالتراب والإنسان فيها.

لماذا نذكر بهذه البداية؟

لأنه، مرة أخرى تنتشر الغمامة، ضدا على وفاق أحسن التاريخ، ويراد لنا أن نتعبر في مسيرتنا، بداعي ربط قضية مقدسة وغالية، كقضية وحدتنا الترابية، بمقابل يقود إلى الانهيار الأخلاقي الإنساني العام بتطبيع العاقبة مع إسرائيل.

هكذا تم نشر الخبر في صحف أمريكية وإسرائيلية ذات قرابة «محرارية» مع سلطة محتلة، المغرب سيكون من المعترفين قريبا بالكيان الصهيوني، مقابل الاعتراف بالصحراء...

هناك مضمهر وسخ وخسيس في هذا معادلة، يكون المغرب بموجب حقراتها في صف المحتلين...

نحن في قضية وحدتنا الترابية، شبيهين بالفلسطينيين المدافعين عن أرضهم وعن استقلالهم وعن استكمال وطنيتهم المغتصبة، ولنسا شبيهين بدولة الاحتلال...

للملئللللفافهم أن يفهم... لم نقتف آثار مصر لما أقامت كامب دافيد، بالرغم من ديبلوماسيتها الواقعية أيام الراحل الحسن الثاني، رحمه الله، الذي لم تكن تخفى واقعيته وتعامله مع العدو...

اليس هو من قال: عندما اقترحت انضمام إسرائيل إلى جامعة الدول العربية، كانت نسبة المراح 50 % فقط!

ومع ملكنا محمد السادس، الذي يلهمه حبه لشعبه بوصلة الحق والفة، كنا أكثر جدارة من الكثير من العرب، بل الكثيرين من الفلسطينيين أنفسهم، عندما استقبل في بداية عهده، وزير الدفاع الأمريكي، آنذاك، كولون باول بشارة: كلنا فلسطين...

وكان ملكنا أول من راسل ترامب، في «خر» قوته، يستنكر قرار إعلان القدس عاصمة إسرائيل.

وأشياء كثيرة سيذكرها الفلسطينيون وأحرار العالم أكثر منا نحن الذين نستلهم ملكنا في خطواته العادلة...

عندما يفخر الكثيرون ببلاغتهم الثورية، التي تخونهم في أول منعطف، نفتخر بصديق وبساطة الانتماء الملكي للفضية... الذين لا يخضعان للتفاوض الدولي.

دولة «الإمارات» العربية، لن تكون مثالا لدولة عريقة مثل المغرب، كان أبناؤها يخطون البحار عندما كانت دول أخرى ما زالت رسما خياليا في خارطة الاستعمار الإنجليزي... نقول هذا من باب الشوقية العادلة، التي لا تنتظر نمونجا تحذني به، بل تحمل نمونجها في جيئانها وموروثاتها ودمها...

لا، أبدا لن نريد أن تحسب لبلادنا أنها حازت اعترفا ما بكيانها مقابل سقوط أخلاقي وسياسي وإنساني وروحي...

لن نرضى عنا حبات الرمل... غنوها واسمعوا... لن نرضى عنا كلبان الصحراء زرووها واسمعوا

ما يقوله التاريخ للخيال لن نرضى عنا دماء من ماتوا في الهجير... انزكروهم واسمعوا

ما يقوله دهم للجرافيا نحن نذكر بأن الذين يغدوننا في حيننا لبلادنا وفي صحراننا هم الأشقاء لا الأعداء، بل أقسى من الأعداء...

تماما كما الفلسطينيين... نحن نذكر أن من يجند ويسلج ويدرب أعداءنا

هم أشقاؤنا العرب وما يجاور العرب وليس العدو المشترك تماما كالفلسطينيين

ونحن نذكر أن المجاور ترتب ضدنا في عواصم العرب وضد الشعب المغربي من دول الأشقاء

تماما كالفلسطينيين... نحن نقدر شهداء وحدتنا

ردا على قرار التطبيع

غضب فلسطيني عارم على الإمارات

وإسرائيل تحتفل بالإنجاز «التاريخي»



على ضرورة استئناف المفاوضات مع الاحتلال الإسرائيلي بهدف «التوصل إلى حل عادل».

ووجه ماكرون دعوة لعباس لزيارة باريس، لاستكمال التشاور حول مجمل الأوضاع المتعلقة بالقضية الفلسطينية، وفي السياق ذاته، تواصلت التصريحات الغاضبة من القيادات الفلسطينية تجاه تطبيع الإمارات، إذ قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، عباس زكي إن «إقدام أبوغظي على اتفاق تطبيع مع إسرائيل يناقض الدستور الإماراتي».

بهدف هذه الجراة الجاهلة والتطاول غير

قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، إنه ليس من حق الإمارات التحدث باسم الشعب الفلسطيني.

وخلال اتصال هاتفي مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أكد عباس إنه في حال أقدمت أي دولة عربية أخرى على خطوة مماثلة فستخذ الموقف نفسه الذي اتخذناه تجاه الإمارات.

وتابع: «نحن لن نقبل بأن يتم استخدام القضية الفلسطينية كذريعة للتطبيع أو أي سبب آخر»، وذلك بحسب ما نقلت وكالة «وفا».

فيما غرد ماكرون عبر «تويتر» بأنه اتفق مع عباس

الداخلية تقرر توقيف قائد عن

مهامه بمدينة آيت ملول إلى حين

صدور حكم قضائي في حقه

قررت وزارة الداخلية توقيف قائد ملحقة حي المزار بمدينة آيت ملول التابعة لرابيا لعمالة إنزكان آيت ملول من مهامه، وذلك بداية من صبيحة يوم الأحد 16 غشت 2020، إلى حين صدور حكم قضائي بشأن الملف المروص عليها والمتهم فيه القائد الموقوف بتلقي رشوة بعمية عون سلطة.

وكان القائد الموقوف والمتابع من طرف المحكمة بالسراج المؤقت، قد تم ضبطه في حالة تلبس برشوة بعمية عون سلطة، بعدما سبق لمواطن بحي المزار أن تقدم بشكاية في الموضوع إلى الوكيل العام لدى محكمة الاستئناف باكادري يؤكد فيها تعرضه للاحتراز من طرف المتهمةين.

03

العمراني يعرض بجنوب إفريقيا

الرؤية الملكية للمغرب، ويطلق

حملة تواصل لفهم نزاع الصحراء

قدم السفير المغربي بجنوب إفريقيا، يوسف العمراني، على قناة جنوب إفريقيا العمومية «SABC»، الرؤية الملكية للمغرب بسوده السلام والتنمية والأزدهار.

وأشار العمراني، الذي كان الضيف الخاص بهذه القناة في مقابلة خصصت للمغرب، إلى أن «خصوصية النموذج المغربي ترتكز على هوية تعددية يتوحد فيها التاريخ والروح حول نفس الطموحات ونفس القيم ونفس التطلعات».

إن انسجام مصير المملكة هو نتيجة لتلاحم الاختيار والروح التي تتناغم فيها، بطريقة فضلى، الرؤى الملكية لمستقبل الوطن.

03

عبد الله راكز

مردّان تاريخيان لانتكاس

الديموقراطية بالجزائر

05

سري القدوة

حماية المشروع الوطني والتمسك

بقيام الدولة الفلسطينية

لحبيب شباط

غياب الشعور بوجود العنصرية

يبقى أخطر من انتشارها

الموت يتهددنا جميعا



عبد السلام المساوي

جزء كبير من الذي قمنا به منذ شهر مارس الماضي نهب أدراج الرياح اليوم، ويكفي أن نقول للرأي العام اليوم إن عدد الإصابات والوفيات، منذ بداية شهر غشت وحتى يوم السادس عشر منه، يوازي ما سجلناه في بلادنا منذ شهر مارس حتى نهاية يوليو، لكي نكتشف الدمار الذي تسبب فيه الاستهتار بالوباء، والافتقار الخاطئ أن الخطر لم يعد

قائما واننا يمكن أن نخفف من احتياطاتنا تجاه كورونا رغم أن كورونا لم يقرض بعد... لنقلها بكل صراحة: جزء من المعركة التي نخسرها هاته الأيام ضد كورونا سببها حديث أناس لا يفهمون ولا يعلمون عن أمور لا يفهمونها ولا يطمعون عنها شيئا. بسبب هذه الجراة الجاهلة والتطاول غير العالم على موضوع طبي وعلمي ها نحن اليوم نعود إلى نقطة الصفر لكاننا لم نقم بشيء، وما نحن نجد أنفسنا أمام تهديد العودة إلى حجر قاس وقوي مثل ذلك الذي عشناه منذ أشهر خلت...

خطابات التوعية، التي اشتغلت بشكل متحمس في البدء منذ شهر مارس، والتي لاقت هوى واستجابة في صفوف أغلبية الناس تراجعت إلى الخلف، ومعها تراجع انشغال الناس بالوباء، وازداد وهمهم أنه انتفى وأنه أصبح مجرد ذكرى سيئة فرضت علينا أشهرا ثلاثة من البقاء في منازلنا وكفى... رأينا علامات كثيرة على استهتار الناس بخطورة المرض، ورأينا تخبطا في التواصل الحكومي كاد يفتن الناس بأن المرض لم يعد

له وجود في بلادنا، دون بقية بلدان العالم التي لا تزال تعبر عن خشبيتها من الأسوأ. لذلك تكاثرت علامات التصرفات الطائشة، ومع تكاثرها تكاثرت حالات الإصابات، والأسوأ تكاثرت حالات الوفيات اليومية بشكل خطير ومقلق ومزعج ولا يتقبل صمتا أكثر. الذين كانوا يقولون لنا إن كورونا لا وجود له يكتشفون مع سقوط هذا العدد ال رهيب من الإصابات والوفيات أن جهلهم هو الذي دفعهم إلى ارتكاب أقوال مثل هاته، ويتأكدون بأن القادم لن يكون إلا أسوأ...

ويجدر التذكير اليوم بأن في اعتناقتنا للتصرفات الصحية السليمة والبسيطة والعادية فرصة إضافية أخرى لنا لكي ننجو ببلادنا وبأنفسنا وأسرنا من تداعيات أمور لا قبل لنا بها على الإطلاق... نتمنى ألا يكون قد فات الأوان فعلا، ونتمنى أن يتحرك الذكاء المغربي الراغب في البقاء سليما معافى على قيد الحياة لكي يساعد بلدنا على اجتياز هذا المنعرج الخطير بسلام، أو على الأقل، باقل الأضرار الممكنة.



الرياضة 14

المنافسات متواصلة

تحت تهديد كورونا

أكد عبدالمالك أبرون عضو الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، في تصريح رسمي لرابو مارس، أنه لا يمكن الحديث عن توقيف البطولة بأي شكل من الأشكال. وقال: «الجامعة وفرت كل الشروط في تشييق مع مؤسسات الدولة، من أجل أن تجري منافسات البطولة الوطنية، ولن يوقف بطولتنا كورونا أو غيره، والمسؤولية على الأشخاص في اتخاذ الإجراءات الاحترازية لتفادي التعرض للفيروس».



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaradati1@gmail.com

العمراني يعرض بجنوب إفريقيا الرؤية الملكية للمغرب، ويطلق حملة تواصل لفهم نزاع الصحراء



قدم السفير المغربي بجنوب إفريقيا، يوسف العمراني، على قناة جنوب إفريقيا العمومية «SABC»، الرؤية الملكية للمغرب يسوده السلام والتنمية والازدهار.

وأشار العمراني، الذي كان الضيف الخاص بهذه القناة في مقابلة خصصت للمغرب، إلى أن «خصوصية النموذج المغربي ترتكز على هوية تعددية يتوحد فيها التاريخ والروح حول نفس الطموحات ونفس القيم ونفس التطلعات».

إن انسجام مصير المملكة هو نتيجة لتلاحم الاختيار والروح التي تتناغم فيها، بطريقة فضلى، الرؤى الملكية لمستقبل الوطن.

وفي هذا السياق، سلط الضوء على التاريخ المغربي العريق الممتد على مدى اثني عشر قرناً لشرح الحاضر بشكل أوضح. وقال إن «المغرب بلد الألفية، وأن مصيره تشكل منذ أمد بعيد حول تلاحم عريق بين الشعب والملكية».

وبخصوص إدارة الأزمة الصحية الناجمة عن فيروس كورونا، أشار الدبلوماسي إلى أن «الاستفتاء المغربي في إدارة هذه الأزمة يعود أولاً وقبل كل شيء إلى القيادة الحكيمة لجلالة الملك محمد السادس، الذي جعل مصلحة الإنسان فوق جميع الاعتبارات والمقاربات والرؤى الأخرى، مؤكداً على شجاعة المقاربة المغربية القوية والإستباقية».

لم يبتين المغرب موقف الانتظار أو الاكتفاء بإنصاف الإجراءات. وقال إن «المملكة اتخذت الإجراءات الصارمة والضرورية في الوقت المناسب دون ترك أي مجال للتراخي أو التردد»، مذكراً بتأسيس صندوق التضامن والإنتاج الضخم للأقنعة الصحية والتعبئة العامة للشعب المغربي لمواجهة الوباء.

وفي معرض تناوله للوضع في القارة الإفريقية، أكد السفير أنه في مواجهة التحديات الهيكلية والشاملة، تحتاج إفريقيا إلى إجراءات متضافرة

ومتضامنة وموحدة.

وقال «إن القارة تمتلك الوسائل لتجسيد طموحاتها بشرط أن تتحقق شروط التماسك السياسي المتضامن على مستوى الاتحاد الإفريقي وغيره»، مشيراً إلى أن التطلعات المشروعة للشباب الإفريقي يجب أن تجد أصداءها في التوجهات الاستراتيجية لسياسة قارية تطمح إلى السلام والأمن والازدهار.

ورداً على سؤال حول مكانة المغرب في القارة، أكد الدبلوماسي أن «المغرب إفريقي بجذوره ويترجم انتماءه القاري عبر العمل التضامني الذي لم يتوقف قط عن إخوته وأخواته الأفارقة من أجل المساهمة في الانبعاث الإفريقي».

وشدد على أن هذا النهوض مشروط بوجود الملاءمة والتصرف في صنع القرار الإفريقي، مشيراً إلى أن الأيديولوجية يجب أن تفسح المجال للبراغماتية

بهذا المسلسل الجاري تحت الرعاية الحصرية لمجلس الأمن الدولي.

في السياق نفسه، أطلقت سفارة المغرب في بريتوريا حملة تواصل جديدة، أصيلة وأصيلة بعنوان «بين الأسطورة والواقع: فهم النزاع الإقليمي للصحراء المغربية».

تبرين توعوي في الفضاء الزمني، هو المشروع الذي أنجزته السفارة وهو عبارة عن سلسلة من الفيديوهات القصيرة والمتعة، تسرد ردود السفير يوسف العمراني على الأسئلة التي طرحتها الصحافة الجنوب الإفريقية، جانيس جريفر، ابتداء من الجوانب التاريخية إلى الواقع السياسي مروراً عبر البعد القانوني، ثم تفصيل القضية الوطنية بكل أبعادها المتفرقة وبكل معاييرها الأصيلة.

في الواقع، تهدف هذه الفيديوهات إلى إلقاء الضوء على الخلفية الحقيقية حول أساسيات دبلوماسية المملكة وثوابت عقيدتنا في مسائل السياسة الخارجية، ويكمن وراء المنطق الهيكلي لهذا المشروع في تفكيك جدلي للادعاءات الرئيسية المغلوطة التي تحيط بهذا النزاع الإقليمي، والتي يحاول البعض، بطريقة أو بآخر، الاستمرار فيها إما بدافع الجهل أو بدافع أيديولوجي.

إن المقاربة البيداغوجية التي اعتمدها السفير عبر 8 مقاطع فيديو سجلت لهذا الغرض، تسلط الضوء على الحقائق التاريخية للقضية، والتزامات المملكة البناءة، وإخفاقات بعض الأطراف الثالثة المعنية مباشرة بالقضية الوطنية.

سيتم بث هذه الفيديوهات على نطاق واسع باللغة الإنجليزية، بالتسلسل واحدة كل الأسبوع، أساس التوافق، ويعتبر مبادرة الحكم الذاتي التي اقترحتها المغرب خطة جادة وذات مصداقية لإنهاء هذا النزاع الإقليمي. وأكد أن المغرب ملتزم بالعمل بحسن نية مع الأمم المتحدة والمجتمع الدولي للمضي قدماً

والجشع للإيفار والمصالح الضيقة للصالح العام.

«لن تبني إفريقيا على أسس هشّة، يجب أن تبنى على أسس موحدة بدول قوية وديمقراطية ومسؤولة أمام شعوبها وتاريخها» مشدداً على أن الدول الفاشلة والميليشيات المسلحة تشكل تهديداً أكيدا لأفاق غد أفضل.

وفي ما يتعلق بمسألة الوحدة الترابية للمملكة، أكد السفير أن مجلس الأمن الدولي حدد المعايير الواجب اتباعها لحل هذا النزاع الإقليمي الناشئ حول هذه القضية.

ولفت إلى أن هذه المقاربة تجعل من الممكن التوصل إلى حل سياسي وواقعي وعملي ودائم، على أساس التوافق، ويعتبر مبادرة الحكم الذاتي التي اقترحتها المغرب خطة جادة وذات مصداقية لإنهاء هذا النزاع الإقليمي. وأكد أن المغرب ملتزم بالعمل بحسن نية مع الأمم المتحدة والمجتمع الدولي للمضي قدماً

توقيف خمسة أشخاص بتيزنيت بتهمة المضاربة في المواد التموينية المدعمة من الدولة

على 497 كيس دقيق فارغ ومجموعة من اللعب الكارتونية وأربع آلات خبازة يشتبه في استعمالها في هذه الأفعال الإجرامية. وقد تم الاحتفاظ بالمشتبّه بهم تحت تدبير الحراسة النظرية رهن إشارة البحث التمهيدي الذي تشرف عليه النيابة العامة المختصة، وذلك لكشف عن جميع ظروف وملابسات هذه القضية، فيما لاتزال التحريات جارية بغرض توقيف جميع المشاركين والمساهمين في ارتكاب هذه الأفعال الإجرامية.

داخل هذا المستودع عن حجز الأطنان من الدقيق والسكر والحليب المجفف ذات الأثمنة المدعمة، والتي كان المشتبه بهم بصدد وضعها داخل أكياس وعلب تخزين تحمل أسماء علامات تجارية غير مدعمة، في انتظار ترويجها بالأسواق الوطنية. وأضاف المصدر ذاته أن المواد الغذائية المحجوزة بهذا المستودع شملت 23 طناً و750 كيلوغراماً من الدقيق، وتسعة أطنان و776 كيلوغراماً من السكر، و162 كيلوغراماً ونصف من الحليب المجفف، علاوة

تمكنت عناصر فرقة الشرطة القضائية بالمنطقة الإقليمية للأمن بمدينة تيزنيت، يوم السبت، من توقيف خمسة أشخاص، وذلك للاشتباه في تورطهم في قضية تتعلق بالتجارة غير المشروعة بالمضاربة في المواد التموينية الأساسية المدعمة من قبل الدولة. وذكر بلاغ المديرية العامة للأمن الوطني أن توقيف المشتبه بهم جرى بداخل مستودع لتخزين وبيع المواد الغذائية بحي «بيزكاش» بمدينة تيزنيت، وذلك بعد أن أسفرت عمليات التفتيش المنجزة

على خلفية اتهامه بتلقي رشوة

الداخلية تقرر توقيف قائد عن مهامه بمدينة أيت ملول إلى حين صدور حكم قضائي في حقه

حالياً من قبل النيابة العامة قد طالبه بمبلغ 15 ألف درهم كرشوة مقابل التنازل عن أشغال غير قانونية، وهو الأمر الذي دفع النيابة العامة إلى القيام بتطبيق القانون الجاري به العمل وإحالة هذه الشكاية على الشرطة القضائية لمدينة أيت ملول التي وضعت كميناً أسقط في النهاية المتهمين بجنحة الإبتزاز وتلقي الرشوة.

وكان القائد الموقوف والمتابع من طرف المحكمة بالسراج المؤقت، قد تم ضبطه في حالة تبلس برشوة بمعية عون سلطه، بعدما سبق لمواطن بحي المزار أن تقدم بشكاية في الموضوع إلى الوكيل العام لدى محكمة الاستئناف بأكادير يؤكد فيها تعرضه للابتزاز من طرف المتهمين. وأفاد المشتكى في هذه الشكاية التي فجرت القضية أن عون السلطة المعتقل

عبد اللطيف الكامل قررت وزارة الداخلية توقيف قائد ملحقة حي المزار بمدينة أيت ملول التابعة تاريا لعمالة إنزكان أيت ملول من مهامه، وذلك بداية من صباح يوم الأحد 16 غشت 2020، إلى حين صدور حكم قضائي بشأن الملف المعروض عليها والمتهم فيه القائد الموقوف بتلقي رشوة بمعية عون سلطه.

مهلة إضافية لأصحاب المركبات التي يقل وزنها الإجمالي عن 3.5 طن من أجل تجديد أو إنجاز المراقبة التقنية

من تاريخ 18 مارس الماضي أو أصبحت خاضعة للمراقبة التقنية للمرة الأولى ابتداء من هذا التاريخ. وحسب البلاغ، فإن الاستفادة من هذه المهلة الإضافية مشروطة بتوفر صاحب المركبة على وصل حجز موعد لإخضاع مركبته للمراقبة التقنية قبل 31 غشت 2020 مؤتمراً عليه من طرف أحد مراكز المراقبة التقنية للمركبات المرخصة أو متحصل عليه من خلال البوابة الإلكترونية https://

أفادت الوكالة الوطنية للسلامة الطرقية (نارسا) بأنه تقرر تمكين أصحاب المركبات التي يقل وزنها الإجمالي المأثون به محملة عن 3.5 طن من مهلة إضافية إلى غاية 31 غشت الجاري، من أجل تجديد أو إنجاز المراقبة التقنية.

وأوضحت النارسا في بلاغ، أن هذه المهلة تهم المركبات الحاصلة على محاضر للمراقبة التقنية الدورية المنتهية صلاحيتها ابتداء

أمن درب السلطان «يكون» المواطنين في علم «تابوليسيت»

وحيد مبارك

تفتحت عبقرية القائمين على الشأن الأمني بمنطقة الداء مرس السلطان، المستعار مقرها من أنفا واللاجئة إلى تريبها، عن فكرة عبقرية تستحق أن تدرس أكاديميا، وأن تخصص لها ساعات التحصيل العلمي النظري منه والتطبيقي، لاستيعاب فلسفتها، التي تتمثل في «تكوين» المواطنين المشتكين في أصول ومناهج علم «تابوليسيت» حتى «يغرفوا» من غزارة نهره وينهلوا من فوائده وحكمه.

عناوين هذا المشروع «التشاركي» تتدرجه بتفاصيل واقعة من بين وقائع أخرى متعددة، نسردها على سبيل المثال لا الحصر، للاستدلال ومحاولة استنباط واستشراف بعض من الأهداف العنيفة المسطرة، التي تجد ضالتها المنشودة في الحكامة وربط المسؤولية بالحاسبة والنجاعة وتخليق المرقف العام، وغيرها من القيم التي تنهل مما هو كوني ودستوري فضلا عن ترسانة التشريعات الوضعية، وهو المشروع الذي يجب على الإدارة العامة للأمن الوطني أن تعمل على تعميمه، بعدما كان عبارة عن «بروجي» ببساطة، حقق أهدافا لا تعد ولا تحصى، ومكن من «رجم» عصافير بجمرة واحدة، أهمها تخفيف الضغط عن الإدارة الأمنية وإبعاد المشتكين عنها.

الحالة/ المثال، تتعلق بتفتيش تعليمات النيابة العامة في واقعة إصدار شيك بدون رصيد، ولأن تنفيذ إجراء قانوني في هذا الباب ليس بالأمر الهين، فقد طلب من

المشتكة، أن تتفحص دور «كولومبو»، بعد طول زيارات للمصلحة المختصة، التي حققت خلالها جملة من المكتسبات، على رأسها الرفع من منسوب الصبر والقدرة على التكيف مع مختلف الظروف والسيئات، وتحقيق رصيد جديد من درجات التحمل، فيعد أن اجتازت الأسس الأولى والثاني بنجاح واستحقاق كبيرين، انتقلت إلى الأسس الثالث الذي يهّم تجميع البيانات والمعطيات الشخصية للمشتكى به، التي لا علاقة لها بما هو مضمن في الوثائق، ومنها تقديم الموصفات الجسمانية الحالية، الطول، لون البشرة، محل السكن، مكان العمل، مواعيد الدخول والخروج من وإلى المنزل وغيرها من التفاصيل الأخرى، التي كان على «الطالبة»، لحقها المنشود، أن تبين عن إمكانياتها وأن تجتاز هذا التكوين الجديد وامتحانها بنجاح، فوجدت نفسها في الشارع العام، تقطع الدروب وتتعب قفل المشتكى به، الصادر ضده أمر الضبط والإحضار، لتسديد ما بذمته ومساعلته القانونية عن سلوكه وتبعاته.

عقبة، تمكنت خلالها المتضررة من تجميع جملة من المعطيات التي من شأنها تبسيط مسطرة الإيقاف، لكنها وجدت نفسها مدعوة من جديد لاجتياز «أسس» رابع، يتمثل في رصد وتعقب المبحوث عنه في سياق تكميلي، يساهم في حصر قطر تحركاته وضبطها، وهذه المرة اضطرت إلى الانتقال إلى محيط تدرس أبنائه، خلال فترة ما قبل الحجر الصحي، وتسجيل توقيت حضوره اليومي لإيصالهم واستردادهم، وتحديد نوعية السيارة

ولونها وترقيمها، وغيرها من التفاصيل، وعندما أنهت هذه المهمة التي تطلبت أياما من التتبع، واعتقدت أنها أتمت كل مراحل التكوين «البوليسي»، وبأن مرحلة الانتقال من النظري إلى التطبيقي على أرض الواقع قد حلت، طلب منها مواصلة المراقبة والتتبع، والتبليغ بالمبحوث عنه متى تم ضبطه من أجل تحقيق التدخل الميداني، الأمر الذي تعذر القيام به، بسبب الجائحة التي فرضت التعليم عن بعد، وما تلاها من تطور للأحداث!

اشهر من التكوين النظري والميداني، بخلاصات ليست بالسهلة، الأكيد أنها ستكون مفيدة لـ «الطالبة» على المستوى الشخصي لتأهيل مقدراتها في الرصد والتتبع وكيفية تجميع المعطيات والمعلومات، والتعامل مع مختلف عقبات الحياة اليومية، ومن أجل استيعاب المنهجية التي يتعامل بها بعض المسؤولين والمجهود الذي يبذلونه لتنفيذ التعليمات، الأمر الذي لا يكون هينا دوما، وبالتالي فمن شأن هذه التمارين إطلاع العموم على هذا الوجه المستتر «الصعب» والإكراهات التي تحول دون تحقيق بعض النتائج/ التعليمات المرجوة، فمن عاش ليس كمن سمع، وهو ما يسعى القائمون على الشأن الأمني بالفاء مرس السلطان إلى ترسيخه وضمان استيعابه من طرف «الجميع»، لكي لا يحتاج أحد على تأخر إجراء ولو طلب الأمر أشهرا أو سنوات، أو انتظار أن يقدم المشتكى به بنفسه إلى المصلحة الأمنية، بعد أن يكون أخبر المشتكين بذلك، كما وقع قبل عبد الأضحي رغبة في الحصول على تنازلاتهم؛

إعلان بيع عن طريق عروض أثمان

عمليات متنوعة
بمدينة مراكش

العميران
مراكش - أسفي

تعلم العميران مراكش-أسفي
أنها تضع للبيع عن طريق عروض أثمان عمليات متنوعة بمدينة مراكش، كما هو مبين بالجدول أسفله:

العتبة	النوع	المساحة (م²)
ابن سينا	بغ أرضية من سقني تجارية و طابقين	180
كوثر	بغ أرضية مخصصة لأشطة حرفية	من 148 إلى 201
مسك اللين	فيل نصف جاهزة	300
سعدون دشر	شقق	75
الإمام الجزولي		99
محمادي 9	بلقة لبناء فيلا	221
شعوف العيادي	بغ اقتصادية من سقني تجاري و طابق	160
	بلقة اقتصادية من سقني و طابق	157
المسنار	بغ أرضية مخصصة لأشطة صناعية	من 64 إلى 525
الإمام النووي	محلات تجارية	من 18 إلى 29
لمتونا		
الانفاق		

تعلن العميران مراكش-أسفي
أنها تضع للبيع عن طريق عروض أثمان عمليات متنوعة بمدينة مراكش، كما هو مبين بالجدول أسفله:

*سحب ملفات الترشيح : ابتداء من 18 غشت إلى غاية 01 شتنبر 2020
آخر أجل لإيداع ملفات العروض : 01 شتنبر 2020 على الساعة الرابعة بعد الزوال

*تاريخ اجتماع لجنة الفرز : 02 شتنبر 2020
بمقر العميران مراكش-أسفي وذلك بحضور مؤق.

*سحب وإيداع ملفات الترشيح بوكالة العميران مراكش-أسفي، الكاتبة ب:

شارع محمد الخامس، ساحة 16 نونبر، جليز مراكش

للمزيد من التوضيحات، المرجوا الاتصال
بوكالة العميران مراكش-أسفي
الهاتف : 05 24 44 78 38

www.alomrane.gov.ma

080 100 15 16

05 24 44 62 18

استفيدوا من تجربة الزبناء الجديدة مع مجموعة العميران

المستشار الاستشاري

نظري المعلومات 24/24 على الشات بوت

التواصل عبر الفيديو

التواصل معنا عبر الفيديو

الموعد الإلكتروني

إرفاعة موعد عبر مستشارينا

ردا على قرار التطبيع

غضب فلسطيني عارم على الإمارات وإسرائيل تحتفل بالإنجاز «التاريخي»!



طلاب عريقات أمين عام الجامعة العربية أحمد أبو الغيط، بإصدار بيان يطالب الإمارات بالتراجع عن قرارها، أو أن يقدم استقالته «إذا لم يتمكن بسبب الضغوط».

واعتبر اتفاق التطبيع «مكافأة» لمستشار ترامب، جاريد كوشنير، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتيناهو، وفيه «إنعاش وتقوية لقوى التطرف في المنطقة، وعلى رأسها قوى التطرف في إسرائيل»

وكالات

قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، إنه ليس من حق الإمارات التحدث باسم الشعب الفلسطيني.

وخلال اتصال هاتفي مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أكد عباس إنه في حال أقدمت أي دولة عربية أخرى على خطوة مماثلة فستخذ الموقف نفسه الذي اتخذناه تجاه الإمارات.

وتابع: «نحن لن نقبل بأن يتم استخدام القضية الفلسطينية كزريعة للتطبيع أو أي سبب آخر»، وذلك بحسب ما نقلت وكالة «وفا».

فيما غرد ماكرون عبر «تويتر» بأنه اتفق مع عباس على ضرورة استئناف المفاوضات مع الاحتلال الإسرائيلي بهدف «التوصل إلى حل عادل».

ووجه ماكرون دعوة لعباس لزيارة باريس، لاستكمال التفاوض حول مجمل الأوضاع المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

وفي السياق ذاته، تواصلت التصريحات الغاضبة من القيادات الفلسطينية تجاه تطبيع الإمارات، إذ قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، عباس زكي إن «إقدام أبو ظبي على اتفاق تطبيع مع إسرائيل يناقض الدستور الإماراتي».

وأضاف زكي، في حديث لفضائية «النجاح» المحلية،

أول أمس الأحد، أن هناك اجتماعا للقيادة الفلسطينية، الأربعاء، لتحديد الخطوة المقبلة ردا على قرار التطبيع. ووصف زكي اتفاق التطبيع بأنه «هزة أرضية أصابت الإماراتيين بالعمق لأن الدستور عندهم لا يجيز ما قام به (محمد) بن زايد (ولي عهد الإمارات)».

وأضاف أن «القانون الإماراتي يحرم ويفرض عقوبات وسجن حتى لمن يجامل الإسرائيلي، وليس من يعترف به على حساب الفلسطينيين».

وتابع بأنه لا علاقة لخطوة الإمارات بالقضية الفلسطينية «إنما لها علاقة بالصراعات في المنطقة وحاجة إسرائيل وأمريكا للاقتراب من إيران بعد أن فشلوا في منعها من التسلح».

واعتبرت القيادة الفلسطينية، أن الاتفاق «خيانة من الإمارات للقدس والأقصى والقضية الفلسطينية»، كما أنها استدعت السفير الإماراتي، وسحب سفيرها من رام الله.

من جهته، قال صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، إن اتفاق التطبيع الإسرائيلي الإماراتي، فيه «كسر للوصاية الهاشمية (الأردنية) على الأقصى».

وأضاف في مؤتمر صحفي عبر تطبيق «زووم» بمدينة رام الله، ظهر أول أمس الأحد، تعليقا على البند المتعلق بالسماح للمسلمين بالصلاة في الأقصى حسب الاتفاق، إن القدس، «أرض محتلة وكل إجراء احتلالي فيها باطل».

وتابع: «نتمسك بالشريعة الدولية ونرى في الخطوة الإماراتية مكافأة لإسرائيل على ممارساتها من ضم وقتل وهم للنماز، ومحاولة لتحويل الصراع إلى ديني».

وأوضح عريقات أن الاتفاق (الإماراتي الإسرائيلي) يعترف بالقدس تحت السيادة الإسرائيلية وهذا يخالف القانون الدولي، والإمارات قطعت علاقاتها بفلسطين منذ 2014، وكان هذا خطوة لتبرير إعلانها وبهذا الاتفاق تكون ثالث دولة وافقت على «صفقة القرن».

وأشار إلى أنه «لا توجد قوات عربية تحارب معنا، ولا يوجد على الحدود جنود عرب، والاتفاق الإماراتي الإسرائيلي شكل طعنة مباشرة للقضية الفلسطينية، وأبواق من يدافع لهم لن تغير شيئا بالنسبة لشعبنا». وفي مارس 2013، وقع العاهل الأردني والرئيس الفلسطيني محمود عباس اتفاقية تعطي الأردن حق «الوصاية والدفاع عن القدس والمقدسات» في فلسطين. وأعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الخميس

الماضي توصل الإمارات وإسرائيل إلى اتفاق لتطبيع العلاقات.

وجاء في البيان المشترك، خلال الإعلان عن الاتفاق «إن جميع المسلمين، كما هو موضح في رؤية السلام، يمكن لهم أن يأتوا بسلام لزيارة المسجد الأقصى والصلاة فيه، وكذلك يجب أن تظل الأماكن المقدسة الأخرى في القدس مفتوحة للمصلين المسلمين من جميع الأديان».

وأضاف عريقات في المؤتمر الصحفي، ردا على سؤال حول إمكانية اتجاه السعودية للتطبيع مع إسرائيل على خطى دولة الإمارات، أنه «شخصيا يدير الاتصالات مع وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، وأنه تلقى تأكيدا بأن الموقف السعودي- حتى أمس- لم يتغير ولن يتغير، وهو وقوفها مع الحل الشامل وإنهاء الاحتلال».

وتابع عريقات أن قرار الإمارات «مخالف لما تم الاتفاق عليه في الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب قبل أسابيع، وهو التأكيد على جملة قضايا بينها إنهاء الاحتلال، والحفاظ على سلامة المبادرة العربية وعدم تغييرها بأي شكل من الأشكال، لكن الإمارات لم تلتزم بذلك».

وتساءل: «دولة الإمارات كانت تتمسك بالتضامن العربي وأسسها، فهل يعتبر ما قامت به خروجاً عن التزاماتها كعضو في الجامعة العربية والأمم المتحدة».

وأضاف المسؤول الفلسطيني «إن قرار الضم الإسرائيلي رفضه العالم، وأوقف قبل الإعلان الإماراتي الإسرائيلي الأمريكي، وعلمنا بذلك منذ فترة.. والقول إن الإعلان هو لمصلحة الشعب الفلسطيني، لا يمكن لأي فلسطيني أن يقبله».

وعقب إعلان ترامب عن الاتفاق، أكد نتيناهو أن حكومته متمسكة بمخطط الضم، رغم أن بياناً مشتركاً صدر عن الولايات المتحدة وإسرائيل والإمارات، أشار إلى أن تل أبيب «ستتوقف عن خطة ضم أراض فلسطينية».

وطالب عريقات أمين عام الجامعة العربية أحمد أبو الغيط، بإصدار بيان يطالب الإمارات بالتراجع عن قرارها، أو أن يقدم استقالته «إذا لم يتمكن بسبب الضغوط».

واعتبر اتفاق التطبيع «مكافأة» لمستشار ترامب، جاريد كوشنير، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتيناهو، وفيه «إنعاش وتقوية لقوى التطرف في المنطقة، وعلى رأسها قوى التطرف في إسرائيل».

وتابع: «الأمم لن يتحقق بمحاولات كوشنير التلاعب وإلغاء المبادرة العربية. بدون إنهاء الاحتلال لن يكون امن أو استقرار في المنطقة».

وقال عريقات إنه قابل كوشنير 37 مرة، ووصفه بأنه «خليط من الجهل والغطرسة والتهميد، ويعتقد أن إنجازة الوحيد أنه استطاع أن يكسر الفلسطينيين ويأتي بدولة تعرف بإسرائيل والقدس عاصمة لها». وقال إن القيادة الفلسطينية «كانت على علم بالاتصالات الإماراتية، لكنها لم تبلغ بقرار التطبيع».

معبدا عن أملة في «تدخل مصر والسعودية والطلب من إمارات التراجع عن قرارها».

وردا على سؤال حول إمكانية مشاركة القيادي المفصول من حركة «فتح»، محمد دحلان المقيم في الإمارات في اتفاق التطبيع قال عريقات: «ما علمته المنطقة، ولذلك حرصوا على إيجاد حليف جديد مثقلا بإسرائيل».

وأضاف بن يشاي في مقال بصحيفة يديعوت أchronوت أن الاتفاق الإسرائيلي مع الإمارات «يعد

وانخراطها في المنطقة للتركيز فقط على الضغط الاقتصادي على إيران، ولذلك تم استدعاء إسرائيل». وأشار إلى أن «إسرائيل بصفتها قوة إقليمية مهمة، فإنها تعتبر إيران عدوها الأول، وأن تصبح حليفة للإمارات يمكنها مساعدة دول مثل البحرين والإمارات بشكل فعال للدفاع ضد المضايقات والاستفزازات الإيرانية، لا يعني ذلك أن إسرائيل سترسل لواء غولاني أو أسطول الصواريخ البحرية لحماية موانئ الإمارات، لكن بإمكانها توفير التكنولوجيا والأنظمة العسكرية لتحديد الميزة العسكرية الإيرانية الواضحة التي تهدد الجيران العرب بالخليج».

وزعم قائلا إنه «إذا تحققت بالفعل الآمال المزروعة في الإمارات من أجل السلام مع إسرائيل، بما فيها المجال الديني، حين تسمح لحجاج الخليج بزيارة الحرم القدسي، فمن المحتمل أن الدول العربية الأخرى ستستتبع الإمارات، كالبحرين والسودان، وحتى السعودية، ورغم أنه سيكون هناك اتفاق سلام كامل، إلا أنه سيعمل على تطبيع علاقات البلدين، والسماح لهما بمحاربة التهديد النووي الإيراني بشكل مشترك».

واكد أنه «كل هذه الأسباب، فإن رئيس الوزراء نتيناهو نجح بإصابة عصفورين مهمين بحجر واحد: حقق سلاما مع دولة عربية مهمة، وتمكن من إخراج نفسه من شجرة الضم التي تسلفها دون أن يكون لديه القدرة ودون رغبة حقيقية في الوفاء بوعده، ويجب أن يشكر بني غانتس وغايي اشكنازي، اللذين شكلا تحالفا عاقلا مع كوشنر، وأوقفوا سباق الضم الذي بداه نتيناهو، ومنحاه فرصة لإعادة التفكير، والحصول على مكافأة لطيفة في وقت مثالي له».

وختم بالقول بأن «مجرد التوصل لاتفاق مع الإمارات، لا يقلل من احتمالية أن نذهب لانتخابات مبكرة، لكنه يقلل من فرص حدوث ذلك في المستقبل القريب، لأن نتيناهو سيرغب بإعطاء اليمين والمستوطنين انطباعا أسهل قليلا عن رفض الضم، وعلى أي حال، فإن السياسة الداخلية الإسرائيلية تتضاعل أمام الإنجاز التاريخي الذي تعترف فيه دولة ثالثة عربية وإسلامية بها، وترغب بتطبيع العلاقات معها».

في السياق نفسه، اعتبرت صحيفة «الأوبزرفر» البريطانية أن تطبيع الإمارات من شأنه ترسيخ حالة الاحتلال للأراضي الفلسطينية منذ عام 1967، في إشارة إلى الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة المحاصرين. وقال الكاتب «يان بلاك» إن «التطبيع» مع الاحتلال الإسرائيلي لا تزال كلمة شائنة في اللغة العربية، لكن هذا لم يمنع الإمارات، ثاني أكثر دول الخليج ثراء وقوة، بحسبها، من إبرام اتفاق «سلام» مع بنيامين نتيناهو، بوساطة من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. وأضاف «بلاك» الاتفاق له أهمية كبيرة، فخلال 72 عاما، وقع الاحتلال الإسرائيلي معاهدتي سلام اثنتين فقط، مع مصر عام 1979، والأردن عام 1994.

لكن الاتفاق مع الإمارات ذو طبيعة مختلفة، بحسب الكاتب، لأنها لم تشارك أبدا في أي حرب ولم تكن قط طرفا في النزاع، ولذا فإنه يبعث برسالة سياسية قوية وكاسرة للمحرمات.

ووفقا للمبررات، فقد تم التوصل إلى هذا الاتفاق من أجل منع الاحتلال من المضي قدما في الضم أحادي الجانب لأجزاء من الضفة الغربية المحتلة.

ولكن هذا يعني «بشكل حاسم، أن الوضع الراهن للاحتلال الإسرائيلي القائم منذ 53 عاما سيبقى دون تغيير، بتأييد من الإمارات، التي قد تتبعها دول خليجية أخرى».

ويوضح أن العلاقات الإماراتية الإسرائيلية أصبحت مرئية بشكل متزايد في العقد الماضي على أساس الداء المشترك لإيران. وشهد التعاون الاستخباراتي بين البلدين تطورا كبيرا للغاية.

ويقول الكاتب إن الوزراء ورجال الأعمال الإسرائيليين يزورون الإمارات بانتظام.

ويشير إلى أنه على الرغم من كل هذا التعاون والتعامل الوثيقة بين البلدين، فإنه لا يزال من

حدثا تاريخيا لتحسين الوضع الاستراتيجي والدولي لإسرائيل بشكل كبير، ويفتح إمكانيات وأعدة جدا في المجال الاقتصادي والعلمي، ويعطي شرعية إقليمية وعربية إسلامية لوجود دولة يهودية في قلب الشرق الأوسط المسلم».

وقال إن «الاتفاق عند مناقشته سيكون له خصمان بارزان يحاولان تحديه بأي طريقة ممكنة، بما فيه استخدام العنف والإنترنت، أكبر خصم هو إيران، التي تعتبر العلاقات مع الإمارات حيوية، وتحتاج لخدمات الوساطة من التجار ورجال الأعمال والمسؤولين الحكوميين لاستيراد وتصدير السلع، وغسل الأرباح القليلة التي تمكنت من جمعها مقابل نفطها».

وأوضح بن يشاي، وثيق الصلة بكبار قادة جيش الاحتلال والمنظومة الأمنية والعسكرية، وغطى الاعتداءات الإسرائيلية في لبنان والأراضي الفلسطينية، أنه «من خلال أبو ظبي، تعتبر معظم تجارة النفط الإيرانية السرية والمقابضة ضرورية لاقتصادها هذه الأيام، رغم أن الوجود الشرعي للإسرائيليين في الإمارات، بما فيها شركات إعادة التاهيل المشتركة ذات التقنية العالية، يسهل على إسرائيل في مختلف الجوانب الاستراتيجية المهمة».

وأشار إلى أن «المعارضين الآخرين هم الفلسطينيون الذين سيبذلون قصارى جهدهم لمنع دولة أخرى من الانضمام، مع أن الإمارات تمتلك أقوى قوة عسكرية وأكثرها فاعلية في منطقة الخليج العربي بجانب جيوش إيران والولايات المتحدة، وستستفيد هذه القوة من التعاون مع إسرائيل».

واكد أن «الشيء الرئيسي في الاتفاق الإماراتي الإسرائيلي هو الجانب الاقتصادي، فبالنسبة للتعاون والتجارة مع إسرائيل، فإن الإمارات لديها القدرة على تحقيق المبدأ النسبي الذي يتمتع به كل منهما، فالمال وريادة الأعمال الخليجية من الإمارات، والإبداع والقدرة التكنولوجية من إسرائيل، وهكذا تستفيد جميع دول المنطقة، مع أن الإمارات اعترفت بانها قد تستفيد من اتفاق سلام مع إسرائيل أكثر مما تخسر منه».

وأوضح أنه «رغم أن الولايات المتحدة وترامب وصهره كوشنر شركاء مهمون في الاتفاق، فمن المستحيل تجاهل حقيقة أن ضعفهم أدى له، لأن جميع دول الخليج العربي تخشى إيران ونواياها لكسر هيمنتها في المنطقة، وجميعهم قلقون من حقيقة أن الولايات المتحدة تسعى لتقليص وجودها العسكري

” العلاقات الإماراتية الإسرائيلية أصبحت مرئية بشكل متزايد في العقد الماضي بشكل متزايد في العقد الماضي وشهد التعاون الاستخباراتي بين البلدين تطورا كبيرا للغاية

“

الدهش أن الإمارات قد ذهبت إلى حد إقامة علاقات دبلوماسية رسمية مع الاحتلال على شكل «معاهدة سلام»، في إشارة واضحة إلى وجود أهداف أخرى غير «التطبيع» القائم بالفعل.

ويختم «بلاك» بالقول: «لا تزال كيفية تحقيق دولة فلسطينية إلى جانب إسرائيل من خلال المربح السام من ترامب ونتيناهو والانتقاسات الفلسطينية والعربية الأوسع سؤالاً مثيرا للقلق».

وقال خبراء إسرائيليون إن «توقيع اتفاق السلام مع الإمارات يعني أن إسرائيل أصبحت شيئا آخر في عيون العالم العربي، لأن هناك احتمالا بأن تأتي دول عربية أخرى بعد الإمارات العربية المتحدة، خاصة بعد أن حققت إسرائيل جملة أهداف مجتمعة من هذا الاتفاق، أهمها التوقيع مع دولة عربية مهمة، وثانيتها إزالة موضوع الضم من جدول الأعمال لسنوات عديدة». واكدوا في حوارات أجرتها صحيفة «يديعوت أchronوت» أنهم «أمام حدث تاريخي مهم.. نحن نتوصل إلى سلام وتطبيع وعلاقات دبلوماسية مع دولة عربية حديثة قدمية مهمة، وليست منطرفة، يجب تهنئتها مرتين، أما في ما يتعلق بالضم، فقد وفرت إسرائيل على نفسها الكثير من التكاليف السياسية والأمنية والاقتصادية».

وأشار الجنرال عاموس بادلين الرئيس الأسبق لجهاز الاستخبارات العسكرية- أمان، أن «هذا الاتفاق خدم مصلحة إسرائيل الأمنية، خاصة أمام الجبهة الإيرانية القطرية التركية، مع العلم أنه ليست لدينا حرب مع الإمارات، ولم نشهدها سابقا، لذا فهي ليست اتفاقية سلام بعد الحرب، لكنها تمنح إسرائيل مزايا استراتيجية كبيرة، لأن الشرق الأوسط ليس مقسما بين إسرائيليون وعرب، بل بين محور متطرف ومحور براغماتي».

وأضاف أن «إسرائيل تعمل على توسيع قدراتها استراتيجيا وجغرافيا للتصدي لإيران، وفتح سوق اقتصادي وتكنولوجي مهم، خاصة أن دولا أخرى مثل البحرين وعمان، وحتى المغرب والسودان ستكون في الانتظار، أما السعودية فستكون حذرة للغاية في علاقاتها مع إسرائيل».

البروفيسور عوزي رابي، رئيس مركز موشيه ديان لدراسات الشرق الأوسط وأفريقيا بجامعة تل أبيب، قال إننا «نشهد حدثا تاريخيا حقا، فمصالح إسرائيل تتصاعد بطريقة معينة، لأن هذا الاتفاق مع الإمارات أزال العديد من القيود، نحن أمام دولتين صغيرتين، لكن لديهما قوة إلكترونية واقتصاد قوي، ونفهمان الشرق الأوسط بشكل مختلف، الإمارات دولة معادية جدا لإيران وتركيا والإخوان المسلمين».

وأضاف أن «اتفاق إسرائيل الانفرادي مع الإمارات يؤكد ما كتبت وحدثت عنه منذ فترة طويلة، بأنه لا يوجد عالم عربي، تصور العالم العربي على أنه متجانس، هو خيال كان في ذهن إسرائيل في القرن العشرين، لكن هذا الاتفاق يعلم الكثير من الإسرائيليين أن يروا الشرق الأوسط إسرائيليا كما هو».

وأشار إلى أنه «بالنسبة لاتفاق إسرائيلي مماثل مع السعودية، فنحن أمام قصة أخرى، لأنها تمثل تاج الإسلام، ومرتبطة بخطة السلام العربية، والعديد من الأشياء المعادية لإسرائيل في الماضي، لذا فإن وتيرتها أبطأ، لكن انظر للدول الموجودة على السواحل، خاصة البحرين الصغيرة، ويحتمل أن يذهبوا مع إسرائيل بناء على أوامر سعودية، أمل أن تتضمن سلطنة عمان أيضا بهذا الاتجاه، وبعدها سيكون لدينا شرق أوسط مختلف تماما».

وأشار إلى أنه «عند الحديث عن دول أفريقيا والمغرب والسودان، فإن المزيد من الدول العربية تفعل ما يخصها تجاه علاقتها بإسرائيل، وعندما تذهب المزيد والمزيد من الدول باتجاه إسرائيل، فهذا يعني أنها أصبحت شيئا آخر، بالتأكيد ليست تهديدا وجوديا لها، بل يمكن لهذه الدول العربية استخلاص المزيد من الفوائد منها».



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtirak



jaridati1@gmail.com



مواقف

لحبيب شباط، كاتب عام الحزب الاشتراكي العمالي الإسباني لامبريتي، إشبيلية

غيب الشعور بوجود العنصرية يبقى أخطر من انتشارها

صبغة سوسولوجيا، أبطالها سكان المدن تجاه سكان البوادي، أو عنصرية تجاه التجار الأمازيغ، ناهيك عن العنصرية الجنسية للرجل العربي الذي يشعر ويؤمن بتفوقه على الأنثى وكذلك الإزدراء لدوي الإعاقات.

إنها عنصرية متجذرة في عقليتنا لم تستطع مناهجنا التعليمية أو خطبنا الدينية، ولا وسائل إعلامنا الرسمية أو غير الرسمية، وضع حد لها ولهذا المرض الاجتماعي الذي يقف عقبة أمام بناء مجتمع مبني على الاحترام المتبادل بين جميع مكوناته دون النظر إلى لون البشرة واللغة أو العقيدة.

جل وسائل الإعلام في المغرب تتحدث، الآن، عن قضية وفاة الشاب إلياس الطاهري، وأصبحت تحاسب إسبانيا على عدم احترام حقوق الإنسان للأطفال المغاربة غير المرفقين الذين تم التخلي عنهم في الأصل، وتتكفل إسبانيا بإيوائهم ورعايتهم عن طريق شبكة من الجمعيات مدعومة من الحكومات الجهوية أو المركزية، إننا نحس بالعنصرية ونتحدث عنها فقط عندما تمارس على المغاربة من طرف دول أجنبية لكن متى سنتحدث بجديّة عن عنصريتنا المحلية؟

إنه تم طمس الوقائع الحقيقية من طرف المسؤولين عن المركز، من أجل الإفلات من العقوبة الحبسية.

لكن ما موقع الشعوب العربية مما يدور الآن حول التمييز العنصري في أمريكا أو أوروبا؟ رأينا ردودا استنكارية جد محتشمة عبر ربوع العالم العربي، كما لو أن الشعوب العربية في صدد مشاهدة فيلم آخر غير الذي نشاهده في الدول الغربية، ولما يحصل في أمريكا، أو كما لو أنهم يتابعون الأخبار عبر قناة «فوكس» الأمريكية اليمينية التي تنعت السود بأنهم لا يصلحون لشيء ولم يقدموا شيئا مفيدا لأمريكا. لا اعتقد أن يكون هذا سببا في هذا الرد العربي البارز، فشعوبنا العربية تتعايش مع مختلف أشكال العنصرية، والخطر في الأمر أننا لا نستطيع الكشف عنها أو الحد منها، لا أحد منا ينكر النعوتات القبيحة الموجودة في لغتنا العامة لدوي البشرة الداكنة، فجولة قصيرة في أزقتنا وشوارعنا سندرك من خلالها حجم الكلمات القذحة لوصف السود كـ «عزي» أو «حراطاني»، كما نتعايش مع عنصرية ذات



بفرنسا في 2016، الذي مازال غامضا لحد الآن، كما يبقى موت الشاب المغربي إلياس الطاهري في مركز إيواء القاصرين بالميريا، غامضا بدوره أوائل ما يمكن أن يقال عنه،

جل المجتمعات الغربية خرجت إلى الشوارع، رغم الحجر الصحي المفروض منذ شهرين بسبب جائحة كورونا، للتعبير عن رفضها الكامل لما يجري في الولايات المتحدة الأمريكية من مس منتهج لحقوق السود من طرف شريحة مهمة من الأمريكيين، ورفع المتظاهرون أصواتهم احتجاجا وغضبا ضد وفاة المواطن جورس فلويد على يد شرطي أمريكي أبيض منددين بالطرق البشعة التي تستعملها الشرطة ضد الموقوفين السود، مع المطالبة بمنع تلك الممارسات بشكل جذري وسحبها من القوانين.

هذا التعاطف الغربي ينبع من خوف لدى المحتجين من أن ما يحدث الآن في أمريكا قد يعود ويتكرر في بعض الدول الأوروبية، فجل هذه الدول ليست أحسن حالا في طريقة تعاملها مع الأقليات، سواء أكانوا أصليين كالغجر أم كانوا من أصل أجنبي، خصوصا من شمال إفريقيا، فهي ليست محصنة بتاتا ضد الشطط في استعمال السلطة إلى حد العنف المنهج في بعض الحالات.

وكمثال على ذلك نذكر موت الشاب من أصل مالي ادما طراوري في مخفر للشرطة

مردّان تاريخيان لانتكاس الديمقراطية بالجزائر

وقادرين على تدبير حلّ للأزمة السياسية الشائكة دون المساس بموقعهم ومصالحهم ولا إقالة الشاذلي بن جديد وتكوين «مجلس أعلى للرئاسة» تصدر زعامتهم وقيادتهم من دون جدوى، ولا استدعاء محمد بوضياف كاحد رموز الشرعية التاريخية، أفاد في إعادة الاستقرار وإعادة هبة الدولة واستمرارها-وفق المنظور المركزي للنخبة العسكرية- وكذا استنهاض المجتمع من جديد في تعبئة شاملة قمينة باسترجاع وجه وهيبة الجزائر على المستوى الإقليمي والدولي.

كان لابد من هذا التوضيح لفهم طبيعة الظروف التي جرت فيها الانتخابات الرئاسية المبكرة في منتصف أبريل من العام 99 وأتت بعبد العزيز بوتفليقة، وهو أحد مؤسسي العهد البومديني رئيسا للجزائر(ومن حسن الصدف أنها تماثل ظروف الإتيان بعبد المجيد تبون الآن)...والحال أن إجراء هذه الانتخابات المبكرة (في كلتا الحالتين) أتى يوضح على نحو جلي، الفشل التام للنهج والأسلوب اللذين انتهجتهما(ولا تزال) السلطة القائمة في معالجة المضلات الكبرى التي ترزح تحت وطأتها الجزائر: الاقتصادية والسياسية... فإمام استمرارها، لم يحظ الملف الديمقراطي(إلى اليوم طبعا) بأدنى حظ من الاهتمام بجعل تدبيره يتم بشكل آقوم، كاداة اجترار عملية لحل متوازن وشامل...

وإن، فالظروف التي جرت فيها الانتخابات الأخيرة والملاسات التي تحكمت في «فور» عبد الحميد تبون رئيسا..أتت تؤكد من جديد حالة الإعياء التام الذي أصاب الشعب الجزائري إزاء واقع أصابه الثبات في صيرورة تحوله، والشلل في دينامية أدواته وفاعليته السياسية، حتى لقد بدا واضحا لديه(=الشعب)،ولأسف، ذلك الميل الماوي الحنيني إلى الفترة البومدينية بوصفها فترة «استقرار» وعصر ذهبي وغير هذا مما شابه .

الأدنى في العيش بكرامة وحرية. يقول محمد حربي مرة أخرى، وفي قوله أكثر من معنى ودلالة في هذا الصدد: «في العام 62، كان عدد سكان الجزائر قد بلغ بالكاد عشرة ملايين نسمة، وقد ولد ثلاثة أرباع سكانها بعد الاستقلال، ولم يشهد هؤلاء لا العهد الاستعماري ولا الحرب ضد الفرنسيين بل العكس كانوا لثلاثين عاما وأكثر تحت حكم جبهة التحرير الوطني مما يثير لدى غالبيتهم مشاعر الرفض...»(نفس المرجع).

لم يكن لحكم الثلاثين عاما تحت قيادة جبهة التحرير الوطني المذكورة، أن يحدث من التغيير ما كان مأمولا لدى الشعب الجزائري..سوى أنه وبالمقابل(إلى حدود الساعة، والانتفاضة الحالية مؤشر واضح) ضُخ هيكّل الإدارة بالبيروقراطية ذات الأصول العسكرية)، وكثر من الاحتجاجات الشعبية بموجب ما توافر من زبونية(حتى أن هاتين الأخيرتين شكلتا أهم القضايا التي استثمرتها جبهة الإنقاذ دعويا في ما بعد)، ولم يكن بالتالي من نتيجة لهذا سوى تفريخ وتناسل العديد من الأسر الفقيرة اللاحقة في شقق صغيرة وتسكع مُزمن للشباب في الشوارع، ومدارسها مصانع لتفريخ العاطلين- فيما تفضل نخبة السلطة إرسال أبنائها للمندرس في الشبكات الفرنكوفونية- وكذا فشل سياسة التصنيع الثقيل(بالأسلوب المسقيث) بل وفشل أسلوب تعاونيات التسيير/التدبير الذاتي(رغم ترافقه مع الطفرة النفطية)وغير هذا، مما شكّل أكبر معلم ومرجع في هذا الصدد، لفهم طبيعة الإفلاس السياسي والاقتصادي الذي أصاب الجزائر ما قبل 88، بعدها والآن.

2- في المردّ الثاني:

ولئن تفتّنت النخبة العسكرية لهذا(وفق ما سبق)،فإنها لم تستطع مع ذلك تعبئة الجماهير في صفها بعد أن فقدت هذه الأخيرة الثقة بالمرّة في جبهة التحرير الوطني. فلا العثور على رجال سياسة جدد لم ينتموا قط لهذه الأخيرة،اكفاء



عبد الله راكز

”وهكذا تحت قناع الحزب الواحد، أصبح الجيش هو الصيغة التي اهتدت إليها المجموعات المحظوظة التي تكونت في ظل الاستعمار للسيطرة على الطبقات الشعبية...». محمد حربي«الثورة الجزائرية / سنوات المخاض».

1/ في المردّ الأول:

رسمت انتفاضة أكتوبر العام 88 بالجزائر، وما أعقبها من قمع دموي شرس وماتلاها أيضا، من تداعيات غير محدودة لإبالتغيرات التي طرأت على المشهد السياسي الجزائري في ما بعد(ونعني اشتداد العنف بين فرق المجتمع الأهلي الجزائري)، أهم ثاني تحول في تاريخ الجزائر السياسي، بعد التحول الذي جرى إبان وبعد اتفاقيات إيفيان التي حققت الاستقلال السياسي العام 62 . وهذا التحول أتى ليخلص، في طيات مضمونه، حجما هائلا من الاستياء العام الشعبي القائم على تشابك الأزمات وعلى حدة التخبّط الثقافي وانتشار مشاعر الاحباط السحيقة في صفوف الفئات والطبقات الشعبية التي لم يُنصّفها الإستقلال إطلاقا، ولا منحها القائمون(باسم الثورة) على تدبير الشأن العام السياسي حقها

حماية المشروع الوطني والتمسك بقيام الدولة الفلسطينية

الواقع القائم بالهيمنة والقوة العسكرية والغلرسة، وتلك المستوطنات القائمة هي نتاج للاحتلال غير الشرعي ويجب إزالتها جميعا وإنهاء وجود الاحتلال حسب القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، وتدل على فشل سياسة نتنياهو وحكومته المتطرفة التي تسعى لتطبيع العلاقات مع بعض الدول العربية من خلال تحرك جهاز الموساد وإدارته وتعزز واقع الاحتلال والاستيطان مما يشكل تعديا خطيرا على الحقوق الفلسطينية .

إن إصرار حكومة الاحتلال على استمرار سياسة الاستيطان والقتل والدمار والاقتحامات والاعتقالات لن يجلب الأمن والاستقرار لأحد في المنطقة برمتها، وأن السلام العادل والشامل يتطلب قبول قرارات الشرعية الدولية لحل القضية الفلسطينية وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس على حدود العام 1967. إن خطوات الاحتلال جميعها تتركز على تطبيق مخطط صفقة القرن التي تهدف إلى إعادة تشكيل الاحتلال خدمة لسياساته ومصالحه ومخططاته الاستعمارية التهودية في الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية وبشكل مخالف لكل قرارات الشرعية الدولية، وتتحمل إدارة ترامب المسؤولية الكاملة عن هذه المواقف وما يترتب عنها، وهذا التصعيد الخطير من قبل سلطات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني من خلال دعمها الصريح والعلمي لجرائم المستوطنين ضد المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم ومنازلهم ومقدساتهم، وأن الرد العملي على هذه الجرائم يتمثل في المضي قدما لتقديم ملفات جرائم الاحتلال أمام المحكمة الجنائية الدولية والعمل على فضح الموقف الأمريكي على المستوى الدولي .

إن المواقف التي تتخذها القيادة الفلسطينية تؤكد صواب وقوة التوجه الفلسطيني، والتي رفضت منذ البداية هذه الصفقة المشبوهة وحذرت من مخاطرها الجسيمة على العملية السياسية في المنطقة العربية ومخالفاتها للقانون الدولي، الذي تدعي الإدارة الأمريكية بأنها حامية القانون والحريات في العالم، وهى في الحقيقة تدعم الإرهاب وتشجع الاحتلال العنصري، وإنه لا بد من جميع الفصائل الفلسطينية ومؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني التأكيد على الوحدة والحرص واليقظة وحماية منظمة التحرير الفلسطينية، صوت الشعب الفلسطيني، من أجل الانتصار للشعب الفلسطيني وحماية مشروعه الوطني التحرري .



بقلم: سري القدوة

إن حكومة الاحتلال الإسرائيلي، ومن خلال مكانتها الإعلامية، تعمل على تقديم الصورة المعكوسة للعالم بأنها هي الضحية والشعب الفلسطيني هو المجرم، وكل ذلك يتناغم مع مسلسل إسقاط القيادة الفلسطينية والسعي إلى فرض شخصيات بديلة عن الشرعية الفلسطينية التي اكتسبت بالتضحيات عبر مسيرة طويلة من النضال والكفاح التحرري وبمحصلة الانتصارات التي صنعتها الثورة الفلسطينية من خلال الشهداء والجرحى والمعتقلين في محاولة فاشلة لإحباط المشروع السياسي الفلسطيني وإسقاط منظمة التحرير الفلسطينية .

وهنا لا بد أن يكون الموقف الفلسطيني واضحا والمتمثل في الانتكاف حول منظمة التحرير الفلسطينية والتمسك بالحقوق الفلسطينية الثابتة والمشروع الوطني ورفض كل أشكال التطبيع مع الاحتلال والتصدي وإفشال مؤامرة خلق قيادة بديلة عن منظمة التحرير الفلسطينية، وما تلك العنصرية ومخطط حكومة الاحتلال لضم الأغوار ونقل المستوطنين إلى الأراضي الفلسطينية إلا اعتداء واضحا على القانون الدولي والشرعية الدولية، كما تستمر حكومة الاحتلال في نهجها المعادي للشعب الفلسطيني ومحاولة زعزعة الثقة بالقيادة الفلسطينية والبحث عن دور الطابور الخامس، والتي تتساقط مع إدارة ترامب لتصفية القضية الفلسطينية وتدمير مشروع السلام في الشرق الأوسط من خلال فرض مخططات صفقة القرن واعتبارها أمرا واقعا لا يخضع للتفاوض .

إن تلك المواقف، ومهما تبادت سلطات الاحتلال من خلالها، فإنها لا يمكن أن تغير



الثقافة

مدينة الأزهر . . مبدعة بغير صخب ثائرة بغير ضجيج

خالد الخصري

«صوت قادم من أعماق نهر أم الربيع، من الأحرش والوهاد، من غابة سيدي وعدود، صادح كعائشة البحرية، من أحضان الفن جاءت صوتا شعريا بحكي، يصف بلون تقاسيم المساء ويلهث وراء المنقلت، صوت شعري شبه رومانسي، حالم متاوم، غاضب، ات بقوة ليقول كلمته ويفسخ لنفسه الطريق».

1 - خجولا أطل من هذه العبارة في مقدمة الكاتب شكيب عبد الحميد لديوان الشاعر غيمة الأزهر «غيمة تمنعني من الرقص» يمكن أن نسافر عبر تلافيف هذا الديوان الذي يبدو متواضعا خجولا في مظهره لكنه ضاح هادئ في مخبره، مثله مثل نهر أم الربيع، ومثل مبدعته التي لا تكاد تشيع لها بوجود حسي، لكنك حين تجالسها وتنفذ إلى أغوارها تجدوها كمدنية أزموه ذاتها بحاراتها، اللواتي، ووهادها... لكنها صاحبة بتاريخها، بنهرها، مصبها، وأضرحتها بدءا من مول الراكوبة مولاي أبي شعيب السراية، مروراً بسيدي وعدود عابرا شاطئ الحوزية وصولاً لـلا عائشة البحرية.

فمعظم، إن لم أقل كل هذه الفضاءات بسائر حمولاتها العقائدية وتضاريسها الجغرافية التي تحبل بها مدينة أزموه نجدها حالة بالديوان، شعرا، صورة، وأحاسيس... هي مدينة تلك الهائلة في عشق المدينة، المتغرس في تربتها والباحثة عن انسجام نفسي وهي تخطر فوق رمل شاطئ الحوزية مترنمة:

«دونا حذر...
ارتبعت للجوء إلى شاطئ الحوزية

على رماله الذهبية

استسلمت...
لهدير دوامته

وصلف أمواجه

اكتفيت...
بالتأمل والتمني» (ص 9)

هذا الاتحاد العنلي الذي تقر به الشاعرة وعن سبق إصرار وترصد عاطفي لما تلفظه موجيات الشاطئ وفقايع رمله من أصداف ومحارات وحدها مدينة تعرف فتحها ببطء وأناة مشيا وحكيا قبل تقديمها للمتذوق:

«سرت... وتتوقف لحظة وكأنها تسجل ذلك السكوت الموسيقى Pause... لترد بعده جملة موسيقية ثالثة تبدو عادية بسيطة وربما متداولة: «على رماله الذهبية... ثم تعرف نوبة ثالثة: «استسلمت... يليه سكوت آخر... لتترادف الجمل، والسكوت مرة أخرى: «اكتفيت... فتتوقع بعد كل هذا الحراك والحمود المتوالين أن مدينة ستفجر الشاطئ برمته أو ستتشعل ثورة! لكنها فقط تنهي تريميتها ب: «التأمل والتمني»!

2 - لأجثة عاطفية أم سياسية؟ ثم تعود لنفس الشاطئ ولا غرو في ذلك، فهي منه تتبع وفي

مصبه تلتقي مع عائشة البحرية - من باب الصدف الجميلة أو ربما المتعمدة من طرف الشاعرة - أن لها أخت تسمى عائشة وهي بدورها مثال في طيبة «آل الأزهر» انطلاقاً من الوالد ألقية المرحوم السي محمد السباعي العدي الذي كانت مينة تتعلق به ولا تزال تتعلقاً خرافياً... والوالدة القدوة في الصفاء والتسامح، المرحومة «نانا» سلبية عائلة الحافظي الميمونة المنحدرة من جمعة اسحاق... والتي تحيل مينة دفاء الحرير على دفاء حضن والدتها هذه حين شدت في الصفحة 58:

«في الذاكرة وشم...
حلمي

مكسد داخلي

منسرب من روحي

حاضر كومض الضوء

ناعم كالحرير

دافئ كحضن أُمي

لكن في الأفق

غيمة تمنعني من الرقص» ..

ومن هنا استقت مينة الأزهر عنوان ديوانها.

ناهيك عن طيبة شقيقها، ابن أزموه البار الفنان عبد الكريم الأزهر، موقع لوحة غلاف الديوان... كما وردت بالديوان أسماء من ذات الأسرة كالشقيقتين أحمد وخديجة... وهذا إخلاص جميل للعائلة ووفاء شهى للمحلية يسري في ذيب المدينة فالوطن... للحوزية تأفل الشاعرة لأجثة عاطفية، سياسية وثورية:

«لأجثة أنا

أتهادي على رمال الحوزية

كثائه دون صوت

وهذا العالم

يؤرجيني دون رافة

يعمرني

خديجة الصغيرة

من أمام مدرستها

اختلطت

حياة الشابة

بالرماس قتلت

وأحد

ينظر دوره (ص 25)

وهكذا يختلط المحلي بالقومي

العربي، والسياسي بالعاطفي،

والروح بالتمرد في «غيمة

تمنعني من الرقص» فيصعب

تصنيفه دون أن يمنع هذا تذوقه. 3 - منه تتبع وإليه تعود وكما فعل ولأزال بفعل معظم فناني مدينة أزموه، فلواد أم الربيع ومصبه المناخ للمدينة القديمة حضور كاسح، إذ يتعذر ألا نجد فنانا تشكيميا... ولا نحاتا.. أو نساجة زرابي.. أوتقاضي الصواني النحاسية أو حتى طيانا... لا يرسم هذا المنظر الخلاب في عمل من أعماله. فمينة بدورها تنطلق من أم الربيع لتعود إليه، فنجدته يتدفق بين قصائد الديوان كما يتدفق سحره في شرايينها:

«بأصبار غريب

ريح الخريف

تلاصم ما بداخلي

تحبي حنيني

تسير بي

إلى نهر أم الربيع

عبر قنطرة القديمة

تلوح لي

أرض مبنورة

بالرمال

أو الرمد

تترأى لي

أشجار كنيبة

تتساقط أوراقها

ولا تتساقط

خباتي» (ص 13)

ولا تقطع نسوة مسافة

صفحتين لترتمي في ذات النهر

في الصفحة 15 مرتلة:

«بلا تردد

ظلي المرتجف

يأبى تجاوز نهر أم الربيع

صورتي فيه

ما عادت

تشبهني !!!

فها هي وكما وصف الأستاذ

شكيب، مرة تبدو حالة وشبه

رومانسية - لكنها برابي

الشخصي رومانسية حتى

النخاع، بل لن أجازف بالقول

متى أقبرت أن مينة الأزهر

والرومانسية صنوان أو توأمان

- فقط هي مرة حالة.. مرة

غاضبة.. مرة مسالمة مستسلمة..

وأخرى ثائرة رافضة.. هي في نهاية المطاف مبدعة بغير صخب

وثائرة بغير ضجيج ولا مشاهرات

وشعارات تنديد... فأشعارها هي

شعاراتها، بليونة تستشرف

بركات الولي سيدي وعدود:

«في طريقني إلى الضفة المغاربة

إلى هناك... حيث يرقد سيدي

وعود

اتلمس نورا خافتا... لخريف

باهت (ص 15)

4 - طحالب الشعر

«مينة» الأزهر - واسمها

هذا بغير ألف مهموز، مثلها

تماما، ومثل مدينتها ودمائها

خلقتها كما شعرها - رخم

خفيف على اللسان والوجدان..

وكأني بها مريدة من مريدات ولي

المغارات، أو مجذوبة من مجاذيب

مولاي بوشعيب، أو ناسكة مثل

للا عائشة البحرية، تتلمس

بركات جميع هؤلاء الأولياء،

دون أن تغيب عن وعيها المعرفي

أو تسقط في براتين الشعوذة،

فالمرأة مشبعة بثقافتها المحلية،

مطلبة بحناء تقاليدها لكن للريثة

الثقافية والفنية وليس للتضليل

وتضبيع عقول الزوار/ القراء.

فمن بركات هذه الأيقونات

الرمورية، أولياء، فضاءات

أضرحة وزوايا، دروبا وغابات

وشواطئ تمتح مينة الأزهر

لتعبد توزيع هذه البركات على

مريديها واتباعها من القراء

والمتمتعين لمسيرتها، فتنبحت

في الحرف والكلمة، وتؤززن

الفردات على مقامات متنوعة

تجعل قراءة الديوان سلسلة،

قوامها جرس موسيقي يعتمد

الوقفات والتوقفات... ثم السكوت

والسكوت... رغم أن مينة باعتباري

لم تدرس موسيقى ولا تستطيع

فك نوبة قطعة موسيقية.. لكن

الجزس الموسيقي والذي يدخل

الإيقاع في تركيبته، يضبط

حركاتها وتنقلاتها.

لو استرسلت في التعليل

والتدليل بقصائد من الديوان أو

بمقاطع منها، لنقلت هذا الأخير

برمته في هذه الورقة حيث كان

لي شرف الإبحار أدبيا في نهر

أم الربيع من جديد - بعدما فعلت

عمليا ذلك في طقولي - لكن هذه

المرّة تحت غيمة وإن كانت تمنع

الشاعرة من الرقص، فإنها لا

تمنعني من لذة التذويع معها.

ومن لم يصدق ما عليه إلا أن

يستقل هذا الزورق فسيغير بتمتع

وأمان إلى الضفة الأخرى حيث

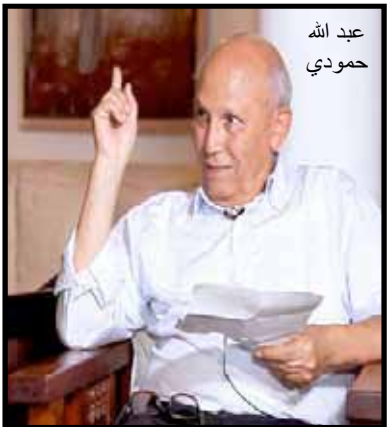
تنتشر طحالب الشعر، شعر مينة

الأزهر.

العلوم الاجتماعية في العالم العربي

أي واقع لأي مال؟

عثمان لكعشمي



عبد الله حمودي

ليس من السهولة بمكان إقامة أي تشخيص موضوعي، شمولي وتفصيلي في الآن نفسه، لواقع العلوم الاجتماعية في العالم العربي، من شأنه أن يغطي الانتاجات العربية لجل ما كتب في مجمل العلوم الاجتماعية في كل الاقطار العربية. ويعود ذلك لجملة من الأسباب، يظهر في مقدمتها غياب سياسة معرفية مؤسسة ومُعقّلة خاصة بمجالات المعرفة في العلوم الاجتماعية باختلاف دروبها ومشاربها؛ غياب سياسة للعلوم الاجتماعية، وإن وجدت فهي لا تتعامل معها إلا بوصفها أداة مشرعة للسياسات الدولية الفوقية، التي تلبس لباس مشاريع تنمية وتحديثية، ينطبق ذلك على التشخيص، كما ينطبق على الاستشراق المستقبلي لمال العلوم الاجتماعية عندنا، لأن أي محاولة استشراقية لا تكون ممكنة إلا في ظل تشخيص فعلي للواقع الحاضر، غير أن القول بصعوبة عملية من هذا القبيل، ينبغي أن لا يرمي بنا في ظلال استحالتها، إنها عملية ممكنة، بل ضرورية في ظل ما يشهده واقع هذه العلوم، في علاقتها بتحولات مجتمعاتنا. يُقدم لنا التقرير الموسوم بـ«العلوم الاجتماعية في العالم العربي: مقارنة الانتاجات الصادرة باللغة العربية -2000- 2016» للأنثروبولوجي المغربي عبد الله حمودي، الصادر عن المرصد العربي للعلوم الاجتماعية (2018) يقدم لنا نفسه متفردا في هذا الباب. يُسجل التقرير والحالة هذه، تضخما كليا على مستوى خطاب العلوم الاجتماعية الصادرة باللغة العربية في العالم العربي، خاصة في الميادين المعنية بالدراسة: السوسولوجيا، والأنثروبولوجيا وعلم النفس الاجتماعي (بالإضافة إلى التاريخ والعلوم السياسية والاقتصاد). مع هيمنة الانتاجات السوسولوجية على الانتاجات الأنثروبولوجية وانتاجات علم النفس الاجتماعي. حيث غير أن هذا التضخم الكمي لا يوازيه تضخم كيفي، من حيث الجودة، سواء تعلق الأمر بالتفتيز، أم بالبحوث الميدانية، باختصار: هناك إيجابيات وهناك معوقات. أما الإيجابيات فتكمن في بروز نخبة مهمة من الباحثين، تساهم بشكل أو بآخر في تقدم البحث في مجالات العلوم الاجتماعية، خاصة في ما يتعلق بتوصيف مستويات مهمة من مجتمعاتنا العربية، الشيء الذي يتجسد في عدد مهم من الكتب والمقالات، ويغض النظر عن شئو وتزايد اهتمامات جديدة تهتم بالتغير الاجتماعي، كما هو الشأن بالنسبة للجنود والإعلام والتواصل والهوية، في ظل العولمة. مع تراجع السرديات التاريخية وتحليل الوثائق التاريخية، لصالح تقدم تحليل الملكية وعلاقات الإنتاج. وتقدم نسبي لصالح البحث الميداني الإمبريقي، أما المعوقات فهي تتراوح بين ضعف التكوين والترس العلمي وظروف الملتقة العربية ومؤسساتها.

على الرغم من كون هذه العرائق والمعوقات تمس مختلف ميادين العلوم الاجتماعية الثلاثة، بالإضافة إلى علوم التاريخ والاقتصاد والسياسة، فإنها تختلف من ميدان معرفي لآخر، ومن بلد لآخر في مختلف الاقطار العربية، في المشرق والمغرب، غير أن هذا الاختلاف، لا يلغي الواقع المشترك للعلوم الاجتماعية عربيا، الذي يمكن وصفه بالمازوم، فهل يعكس هذا التقرير، أو بالأحرى هذه الدراسة واقع العلوم الاجتماعية في العالم العربي؟ ليس من الموضوعي بمكان الإجابة بالنفي عن هذا السؤال، كما أنه من الأنصاف بمكان الإجابة بالإيجاب: إن هذا التقرير يعكس إلى حد ما، بمعطيات دقيقة نسبيا، واقع العلوم الاجتماعية في عالمنا العربي، سواء قبلنا بذلك أم أبينا، لماذا؟ ليس من العسير، على المتفرس في العالم العربي في مجالات العلوم الاجتماعية، أو الملاحظ الخارجي حتى أن يلمس وينتفس القصور المركب، الذي تنتفسه هذه المجالات عندنا، للاعتبارات التي ساقها التقرير (وغيره من التقارير والدراسات في هذا الشأن) في علاقتها بواقعها المجتمعي الأكثر تركيزا. رغم أن التقرير الذي بين يدينا، لم يشمل بالدراسة والتحليل كل المجالات المعرفية في العلوم الاجتماعية، وهذا امر مستبعد لكي لا نقول إنه مستحيل، فإنه والحالة هذه غطى، كما وكيفا، متونا مهمة، بإمكانياتها أن تعطينا صورة عامة، مع الأخذ بعين الاعتبار الاختلاف القائم بين الاقطار العربية

(+) كاتب مغربي

ثلاثة إصدارات لعمر لوريكي



عمر لوريكي

صدر للكاتب والشاعر عمر لوريكي ثلاثة إصدارات حديثة عن المركز الوطني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية CNADES و دار الطبع للتواصل والإشهار Agadir Services وهي: كتاب «رحلتني إلى إسكندنافيا»، سرد عربي، حجم متوسط من 80 صفحة، ويشمل مناطق مختلفة زارها الكاتب عمر لوريكي بالإسكندناف من الجنوب والوسط الغربي للسوبد، مدعم بصور من التقاط مصورته، الهدف منه، حسبه، أن يقدم صورة جميلة عن هذا البلد الهادئ والجميل، تجعل القراء يفكرون في زيارته مستقبلا.

أما الكتاب الثاني فهو موسوم ب: «نوادير عمر»، سرد عربي، مع ترجمة بعض الكلمات العامية للفصحى، 50 صفحة، حجم متوسط، ويحتوي ست عشرة وضعية اجتماعية مستفحلة بين الأزواج مصاغة بأسلوب هرلي مرح قصد تيرير الولوج السلس لغاياتها ورسالتها المشفرة.

ثم كتاب ثالث معنون ب: «اندثار على مقصلة الأسئلة المحيرة»، وهي عبارة عن قصة قصيرة من 32 صفحة.

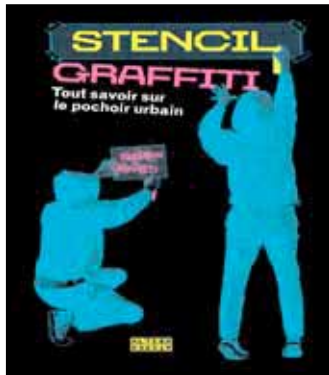
متاهلة للرحلة النهائية لجائزة الاستغفار كتارا بدولة قطر 2020، تتضمن مسابقة أدبية موجهة للتلاميذ والطلبة وعموم القراء مع جوائز قيمة.

وأما عن القصة فتدور حول مرضة إيطالية اسمها ماريا تيريزا، تشتغل برفقة صديقها خديجة هيباتيا المسجلة اليونانية الأصل المتروجة من رجل مغربي، سنوات عديدة، تحسبان القهوة معا وتستهان المرضي معا. حينما اجتاحت كوفيد19 إيطاليا لم تتمالك ماريا تيريزا التي تعيش بلاد ليوناردو دافنشي من عمق روحها، نفسها فقررت الانذار على مقصلة الأسئلة المحيرة، رحيلها بتلك الطريقة أثر بشكل كبير في حياة خديجة هيباتيا التي أحبتها كثيرا، حاولت بكل ما أوتيت من قوة وعزم شديدين احتواء أزمها النفسية والاستغفار لزميلتها الراحلة.

لم تستطع الاستمرار في العمل كمعرضة، لأن أي مكان هناك يذكرها بإبتهاسات وضحات صديقها التي على دينيتها تحترم مشاعر المسلمين ومعتقداتهم بإيطاليا، بل تدافع عنهم أحيانا. خديجة هيباتيا عانت طيلة حياتها من العقم، لكن في النهاية سيحقق حلم زوجها المغربي وهي على حين غرة من الباس.

وقال الكاتب في معرض جوابه عن ظروف الإبداع التي من منها أن هذه الإصدارات هي نتيجة عزلة أدبية في فترة الحجر الصحي، مبرزا دورها الإيجابي عليه عكس ما اعتبره اصداقؤه المبدعون الذين امتنعوا عن الكتابة في هذه الفترة بسبب حجم الكارثة حسب وصفهم. وقال أن الإبداع بصفة عامة شعرا كان أو نثرا لا ينبغي أن يقطع الصلة معه، حتى زمن الكوارث والأوبئة، بل بالعكس هو المرأة الصاعدة التي نرى من خلالها أوجاعنا ونستشرف غدا متميرا بتفاؤل محبك وممزوج بالأمل.

كتاب عن فن الغرافيتي



المعلومات فمرور قرابة 18 عاماً قد غُيّر الكثير من ظاهرة الغرافيتي، وايضا قام بتغذية العمل بدراسات عن حضور الغرافيتي في مدن فرنسية أبرزها العاصمة باريس، والتي تعد من بين أكثر المدن ثراء بالرسومات الغرافيتية. التقاطع مع باريس يرتبط ربما بمسار مانكو نفسه، وهو الذي انخرط مثل كثيرين في متابعة أعمال أشهر فناني الغرافيتي في العالم (بانكسي) وتحليلها فنياً، وقد كانت باريس في السنوات الأخيرة من أكثر المحطات التي توقف فيها، وباتت رسومات بانكسي من المعالم المستحدثة لعاصمة الأنوار.

بشكل عام يقوم الكتاب على قراءة في ظاهرة يرى الباحث البريطاني بأنه

في عام 2002، اصدر المصمّم والباحث البريطاني تريستان مانكو كتابا بعنوان «ستنسبل غرافيتي» ويستدعي في العنوان التقنية التي يعتمدها فنانون الشارع في تنفيذ أعمالهم، وكان بذلك يضئ فضاء فنيا مهماً حتى ذلك الوقت في البحث العلمي من خلال بُعدين، العناية أولاً بالتقنيات فمثل بقية الفنون التشكيلية الأخرى تمثل التقنية جزءاً جوهرياً من الغرافيتي، وثانياً لا بد من الانتباه إلى بعد إضافي للعمل الجداري فهو ليس فقط عملاً فنياً بل عنصر من عناصر الفضاء العمومي.

مؤخراً، صدرت الطبعة الفرنسية من كتاب مانكو، وقد أشرف عليها بنفسه وأضاف لها الكثير، سواء على مستوى

نظرات في التصوف



النصُّ الصُّوفيُّ .. خطابُ إشاراتٍ أم إحدَثياتٍ مَعْرِفيّة؟

يعود الفضل في تقديم أجمل تأويل لإشكال العلاقة بين الحلم والتّضحية في الإسلام إلى المتصوّف الأندلسيّ ابن عربيّ (القرن الثاني عشر). فقد أدرج هذا الإشكال في إطار نظريّته عن "حضرة الخيال". انطلق ابن عربيّ من جواب الابن: "يا أبت أفعل ما تؤمّر" ليخضع مسألة التّضحية بأكملها إلى رهان تأويل الحلم، فهو يقول: "والولد عين أبيه. فما رأى (الوالد) يذبح سوى نفسه". وفداه بذيبح عظيم: فظهر بصورة كبش من ظهر بصورة إنسان. وظهر بصورة ولد، بل يحكم ولد من هو عين الوالد". وهكذا، فإن موضوع الحرمان الذي يخضع إليه الأب من حيث ماهيّته، وعن طريق الابن، هو الطفل. ولا شك أن هذا التّأويل الذي قدّمه ابن عربيّ يندرج في إطار تقليد عريق في التّصوّف يقوم على اعتبار "التّضحية الكبرى" تضحية بالنّفس. والنفس هي la psyché، وهي الجزء الحيوانيّ الفاني من الرّوح، وهي التي تظهر في صورة الحمل الوديع المقدم قربانا، وعلى هذا النّحو يسلم الغنوصيّ نفسه إلى الفناء في الإلهي. إلا أن طرفة ابن عربيّ تكمن في النظرية التي قدّمها في "الفص" المتعلّق بإسحاق. فهي من أرقى وأطف النظريّات المؤوِّلة للحلم المتعلّق بما يعتمل في الأب من شوق إلى قتل الطّفل، وللمرور من الفعل الخياليّ إلى الواقع. بليغ حمدي إسماعيل

واستغرق المتصوفة في الاهنية التي يمكن توصيفها بالمبالغة أدت بهم إلى ختمية اللجوء للإشارة بل أيضا لتشفير النصوص الصوفية ذاتها، فهم عادة يستخدمون نوعي شديد تقنيات الإيهام بالمعنى والاكتماف بالنهايات المغلقة التي قد لا تتطلب تأويلا خاصا بمعنى آخر احتكار نهايات القول وترك فرصة التأويل لإحداثيات النص السرديّة التي تسبق النهاية. ولربما حجة المتصوفة في ذلك الإيهام مفادها ستر المعرفة والحقيقة عن ليس أهلا لها. في حين أن بعض اهل الاستشراف ادعوا أن التجاء المتصوفة إلى استخدام الإشارة في العبارة والمعنى يرجع إلى تحاشيهم اللعنف اللغوي لدى الفقهاء إذ يرى أقطاب التصوف أن قطاعا كبيرا من هؤلاء الفقهاء يلترصون بكل لفظة قد تحتمل دلالات مغايرة لمعنى الذي أراده القطب الصوفي. وهذه التقنية الإشارية نجم عنها ما عرف بالتفسير الصوفي الإشاري كما ورد بموسوعة التصوف الإسلامي (2009) والذي يعني تأويل الآيات القرآنية الكريمة على خلاف ما يظهر منها بمقتضى إشارات خفية تظهر لأرباب السلوك، ويمكن التطبيق بعبارة وبين الظواهر المرادة، ويشير الدكتور جودة المهدي إلى أن حجة الإسلام الشيخ أبا حامد الغزالي احتج بالتفسير الإشاري الفيضي قائلا: " فإن كان التأويل مسموعا كالتزويل ومحفوظا مثله فما معنى تخصيصه بذلك ؟ ". أي أن تخصيص حبر الأمة بتعليم التأويل دليل على خصوصية التأويل المغاض على القلب لخواص الأمة، وذلك في مقابلة التفسير الظاهر المتداول بالسماع لعموم علمائها.

والتأويل الإشاري المعنى بالسطور السالفة قوامه المعرفة الصوفية التي تعتمد وترتكز على أساس رصين أكد عليه الدكتور محفوظ غرام حينما رصد أساس المعرفة وصفاتها عند الصوفية في " الميثاق " الوارد في قوله تعالى: (وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا) (الاعراف : 172). وهذه المعرفة المقصودة هي التي تتصل بالتجربة أكثر من اتصالها بجوانب أخرى. وأبو القاسم الجنيد بن محمد الجنيد يقول في تأويله لآية الكريمة السابقة أن الله أخبر جل ذكره أنه خاطبهم وهم غير موجودين إلا بوجودهم لهم، إذ كانوا وأجدين للحق من غير وجودهم لأنفسهم، فكان الحق بالحق في ذلك موجودا بالمعنى الذي لا يعلمه غيره، ولا يجده سواه، فكان واجدا محيطا شاهدا عليهم.

ويمكن اعتماد فعل التأويل هذا كمرتبعة أعلى من التفسير الظاهري المباشر، وهذا يتوافق مع ما ذهب إليه ابن رشد في كونه، " التأويل - فعلا معرفيا يثقل الإنسان من رتبة العامة إلى رتبة العلماء وبذلك قابن رشد بانجاه صوب التأويل يسعى لتكوين وتأسيس السلطة العلمية للعلماء في مجتمعات العامة، بخلاف الفقيه ابن حزم الذي لا يرتضى بالتأويل سيلا بل يسير في كثف التفسير الظاهري المباشر الذي يرفض توزيع النص القرآني إلى ظاهري وباطن، وهو يرى أيضا أن النص وحدة لغوية متكاملة وثابتة

كيف تصبح كاتبًا؟

إيمان مرسال: الجرح وحده لا يخلق كتابة (3)



في عام 1988، غادرت الشاعرة الشابة إيمان مرسال (1966) مدينة المنصورة حيث درست الأدب العربي في جامعتها إلى العاصمة الكبيرة القاهرة. أصدرت ديوانها الأول «التصافات» (1990)، لتتوقف عن الكتابة خمس سنوات، لـ ترميم الروح، كما تقول، قبل أن تعود بديوانها، ممر معتم يصلح لتعلم الرقص (1995). واكدت مرسال فرادة تجربتها بديوان ثان «المشي أطول وقت ممكن» (1997)، قبل أن تقر الهجرة إلى كندا حيث تعمل أستاذة مساعدة للأدب العربي ودراسات الشرق الأوسط في «جامعة البرتا». كان حياتها مجموعة من الهجرات الدائمة، هجرة فنية بحثا عن أسئلة جديدة، وهجرة مكانية أيضا، في هجرتها الثانية، توقفت عن الكتابة قبل أن تعود بديوان «جغرافيا بديلة» (2006)، ثم ديوان «حتى أتخلى عن فكرة البيوت» (2013) ... فضلا عن كتاب «كيف تلتئم» عن الأمومة وأشباحها (2017). كما قدمت ترجمة لرواية المصري وجيهه غالي، بيرة في نادي البلياردو، ومذكرات الشاعر تشارلز سيكم، ذبابة في الحساء، وتعمل الآن على الانتهاء من إعداد أطروحتها للدكتوراه تصدر في كتاب بعنوان «صورة أميركا في كتابة الرحلة العربية».

حاورها: محمد شعير

المركز - منطلق الكتابة

قد يكون رحيل الأم مبكراً هو أول شرح بالنسبة لي، أول سؤال شخصي لا يجيبني أحد عنه. لكن هناك أسئلة لا تقل أهمية تنفتح في رحلة الحياة. نحن أبناء أول أسئلنا، بمعنى أنها تشكل وعينا المبكر وتصنع كل سؤال جيد بلونها.

هل يمكن اعتبار «كيف تلتئم» استكمالا لإهتمامك القديم بقضايا النسوية، لكن من وجهة نظر معاكسة أو نقيض لها؟

أعتقد أن مساعلة الأمومة لا يمكن أن يتفادى الحوار مع ما قدمته الخطابات النسوية عنها، لكن ذلك لم يكن هدفاً بحد ذاته وإلا لكنت خرجت بدراسة أكاديمية.

لكنك جئت إلى الكتابة من خلفية يسارية، وسنوات من النضال في قضايا المرأة في الجامعة. كيف تتظرين الآن إلى اليسار والنسوية؟

أعتقد أن التيارات اليسارية العربية لعبت الدور الأكبر في تشكيل الثقافة والوعي والكتابة والفنون عامة في ثقافتنا العربية

الصورة المركزية في نص «الأمومة» هي الصورة الوحيدة التي جمعتك بالألم قبل رحيلها. لكن الصورة غائبة في الكتاب؟ هل كنت تعين ذلك؟ لماذا؟

نعم، لأن صورة أمي لا تعني لآخرين إلا صورة أخرى ضمن متن الأمومة العام، مجرد صورة لأمهات الآخرين.

في هذا الكتاب تحديداً، تبدو الكتابة كأنها تحتاج جرح ما.. يلتئم بالكتابة؟

اظن أن «كلنا مجاريج» كما يقول جورج وسوف، أو أن «في حياة كل منا شرخاً ما»، كما يقول سكوت فيتزجيرالد! الجرح وحده لا يخلق كتابة، كما لا تخلق المعاناة وحدها شخصا أكثر إنسانية. الكتابة نشاط بشري ينشغل بالمعنى. إنها رغبة في إيجاد معنى للحياة نفسها. ما يفرق كاتباً عن آخر، ليس حجم الجرح ولا تاريخه، بل الزاوية التي يراه بها، الطريقة التي يكتبه بها.

هل الجرح مرتبط بالرحيل والغياب؟ رحيل الأم يبدو هو

(25)

سفاحون في مواجهة جرائم استثنائية

المنامة التي قادت العشيق والزوجة إلى الإعدام

سيبحر معنا القارئ من خلال هاته الحلقات في ملفات تتسم بالربع جراء أفعال إجرامية قام بها متهمون أذنهام القضاء نهائيا بأحكام تتراوح ما بين الإعدام والسجن المؤبد حيث ارتبطت أسماءهم بملفات كبيرة مرتبطة أساسا بعالم الجريمة وتفننوا في ارتكاب أفعال إجرامية خطيرة بوعي منهم أو بدون وعي إلى أن تحولوا إلى كوابيس مزعجة بالنسبة للمواطنين ورجال الأمن.. منهم من ظل لسنوات بعيدا عن أعين الأمن التي كانت تترصده فيما آخرون وقعوا كما تقع الطيور على أشكالها مباشرة بعد ارتكابهم لفعالهم الجرمي أو في مسرح الجريمة

الاتحاد الاشتراكي تفتح اليوم تفاصيل هذه الجرائم فإنها تبقى مجرد قضايا من مجموعة ملفات عرفتها المحاكم المغربية منذ بداية السبعينيات من القرن الماضي إلى يومنا هذا.. فيما تاريخ العدالة المغربية مليء بالقضايا المشابهة وبأعداد كبيرة.. إلا أن القضايا التي اخترناه اليوم تعتبر مثيرة شدت إليها انتباه الرأي العام الوطني، كما عرفت نقاشا وجدالا واسعا من طرف الاختصاصيين وعلماء الاجتماع وعلماء الجريمة.. فيما ظلت تفاصيلها راسخة في عقول العديد من الضحايا وعائلاتهم..

لم تلح مع محققين خبروا دموع التماسيح الذين ادركوا أنها كاذبة، لأنها قالت في اقولها أن زوجها ارتدى ملابس في الصباح متوجها الى عمله ولم يعد إلا أن زوجها عند الغدور على جفته كان يرتدي منامة، هذا هو أول خطبشير الى تورط الزوجة في تبديل ملابس فتركوه بملابس النوم، وكان الجثة وجود بقايا مادة مخدرة في أمعاء الزوج وهنا جزم رجال الأمن بتورط الزوجة في تخدير زوجها حتى يتسنى للقائد نقله إلى خارج المنزل والتخلص منه وكانت نقطة الحسم عندما استطاعوا التعرف على شخصية الصديق الذي كان يتردد على منزل الزوج يوميا ألا وهو عادل الذي تناثرت شائعات تفيد بوجود علاقة بينه وبين زوجة القاتل، وعندما ذهب رجال الأمن في غيابه لمنزله وسالوا والده ووالدته عن تحركات ابنتها في الليلة التي وقعت فيها الجريمة دون أن يخبروها بما حدث، أفادا بأن ابنهما حضر حوالي الثامنة مساء ودخل الى غرفة ثم انصرف في حدود منتصف الليل عاد وجاه رجال الشرطة لصلاة الفجر. وعندما واجه رجال الشرطة الزوجة والعشيق بكل هذه التحريات لم يقدر على الإنكار، حيث اعترفوا بكل التفاصيل.. ولكنه أكد أنه مازال يحبها ومن أجل هذا الجب ارتكب أبشع جريمة من أجل أن يتحقق هذا رغبة العلماء وبذلك قابن رشد بانجاه صوب التأويل يسعى لتكوين وتأسيس السلطة العلمية للعلماء في مجتمعات العامة، بخلاف الفقيه ابن حزم الذي لا يرتضى بالتأويل سيلا بل يسير في كثف التفسير الظاهري المباشر الذي يرفض توزيع النص القرآني إلى ظاهري وباطن، وهو يرى أيضا أن النص وحدة لغوية متكاملة وثابتة

الى الجيران ويسامهم ثم ينصرف إلى شقته بعد أن أخبرهم أنه مجهود وسينام حتى الصباح وعندما هدات الحركة في منتصف الليل.. ارتدى ملابس واستقل سيارة نقل كان قد أعدها للهمة التي سيقوم بها في تلك الليلة. وعندما وصل إلى منزل العشيقة كانت هي الأخرى قد قامت بالهجرة الخاص بها في الجريمة وهو تخدير الزوج. وبالفعل حمل الزوج والقاء في السيارة ثم انطلق به إلى منطقة نائية حيث أنزله و انهال عليه طعنا حتى لفظ أنفاسه الأخيرة وتركته ثم عاد مسرعا إلى بيته. وفي الصباح توجهت الزوجة الى قسم الشرطة لتبلغ عن غياب زوجها حتى تتصلل من المسؤولية، وامام المحقق قائد لثد خرج زوجي بالأس من الصباح الباكر متجها إلى عمله ولكنه لم يعد حتى الآن.. وتم تحرير محضر بالواقعة وانصرفت الزوجة. ولأن الجريمة الكاملة لم تقع بعد فإن الخطوط دائمة تتشابه لتصل الى الحقيقة. رجال الأمن كثفوا تحرياتهم وصولا إلى الزوج الغائب وأفادت التحريات أن هناك شابا دائم التردد على منزل الزوج الغائب منذ أن تعرف عليه قبل اختفائه بأسابيع قليلة وأن هذا الشاب انتقع نهائيا عن التردد على المنزل فور اختفائه. واكد بعض الجيران أنهم شاهدوا هذا الشاب أمام المنزل في نفس ليلة اختفاء الزوج.

وفي نفس الوقت توصل رجال الأمن الى جثة مجهولة بإحدى المناطق النائية في حالة تغفن وعند مقارنة بصماتها بصمات كل الأشخاص الذين تم الإبلاغ عن اختفائهم جاءت مطابقة لبصمات تنطبق مع بصمات الزوج الغائب وعندئذ قام المحققون باستدعاء الزوجة للتعرف على جثته، فإذا بها تتظاهرا بالإنهيار والبكاء حزنا على زوجها ووالد طفلها، الا أن هذه التمثيلية

ولابتعاده طيلة اليوم عن البيت حتى لو كان ذلك من أجلها، ومن أجل ذلك انطفت كل المشاعر الحارة لديها تجاهه وأصبحت تعامله بمنتهى اللامبالاة. وتطورت الأمور بظهور عادل وهو شاب في مقتبل العمر في الثالثة والعشرين ورغم أنها كانت أكبر منه بعامين، الا أنها استسلمت تماما لنظراته واستجابات لأول نداء كان عادل يقطن في منطقة بعيدة من منطقها، ولكنه راها ذات يوم وهي تقف في محل زوجها الذي خرج ليشتري بعض البضائع الخاصة به. جاء ليشتري علبة سجائر فتحدث معها.. وطل الحديث وعندما شعر بميلها له أصبح يمر عليها يوميا حتى وقعت في مصيدته أو مصيدة الحب المحرم. ومرة بعد أخرى استدريجها إلى منزله لقضاء ساعات من الحب. ولكن عندما بدأ جيرانه يعلنون تذرهم من تردد هذه المرأة عادل ووجد كل شيء متاحا لممارسة حبه في نسج علاقة مع زوجها حتى يستطيع التردد عليها في منزلها دون أن يشك أحد في أمرها، وتناديا في تفكيرهما الشيطاني وبدأ عادل يحضر معه بعض الحبوب المخدرة لعشيقته لئلا يزعج زوجها وطفلهما في الطعام قبل حضور عشيقها بوقت مناسب لباتي بالعريس الذي يتمتع بأخلاق طيبة وينتمي إلى أسرة عريقة.

لم تمض سوى بضعة أشهر وتم الزواج الذي انثر طغلا جميلا زاد من تقارب الزوجين الشابين. خلال تلك السنوات لم تنطفيئ أمار ولقرر التقدم لخطبتها. ورحب أهلها بالعريس الذي يتمتع بأخلاق طيبة وينتمي إلى أسرة عريقة. لم تمض سوى بضعة أشهر وتم الزواج الذي انثر طغلا جميلا زاد من تقارب الزوجين الشابين. خلال تلك السنوات لم تنطفيئ أمار ولقرر التقدم لخطبتها. ورحب أهلها بالعريس الذي يتمتع بأخلاق طيبة وينتمي إلى أسرة عريقة. لم تمض سوى بضعة أشهر وتم الزواج الذي انثر طغلا جميلا زاد من تقارب الزوجين الشابين. خلال تلك السنوات لم تنطفيئ أمار ولقرر التقدم لخطبتها. ورحب أهلها بالعريس الذي يتمتع بأخلاق طيبة وينتمي إلى أسرة عريقة.

الجسد المشرتهى 39



ليس لي أي دور بما كنتُ
كانت مصادفة أن أكون
ذكرًا ...
ومصادفة أن أرى قمرًا
شاحبًا مثل ليمونة يتحرشُ بالساهرات
ولم أجتهد
كي أجد
شامة في أشد مواضع جسمي سرية!
(محمود درويش)
كان مصادفة أن ولدنا في أجسادنا. الجسد غلافنا الذي
يقدمنا إلى العالم بهويات يحددها المجتمع. كيف يتعامل
الكتاب/ة مع هذا الجسم الإجباري الذي وجد فيه؟ هل ساءل يوما علاقته به؟ هل
يمكنه أن يختار التدخل فيه لتجميله أو تحويله؟
ثم إن الكتاب/ة، له قدرة اختيار الجسد الذي يكتبه، فيتحول الأمر إلى نوع
من المساكنة داخل هويات جنسية أخرى. هل يتدخل الكتاب/ة في هذا الاختيار؟
وهل يسمح للذات وهي تكتب أن تنزاح لستستقر داخل جسد مختلف عن جنسه؟



إعداد: فاطمة الزهراء الرغوي

لعلنا في لحظة قاسية من التحول العنيف
للمزن، لا نرى منه إلا ما نحياء من أيام
وليال ثقيلة ومتغيرة. فلا نجد إلا من يبصر
هذا التحول في القيم والوجدان والأفكار لدى
مفكرين وأدباء، وبعض كبار الفاعلين ممن
امتلكوا حدوسا استثنائية.
وهذه الحلقات اختيارات من أقوال لمفكرين
وفلاسفة وسياسيين وأدباء من مختلف
التعبيرات، من عصرنا ومن عصور سابقة،
ينتمون إلى تيارات مختلفة، كان لهم تأثير
من خلال كتاباتهم أو أفعالهم. أقوال هي
وصايا مفتوحة على العقل والوجدان، هدفها
الإنسان والمجتمع والحياة، تتخذ صيغة الخبر
والخطاب وتنتصر للأمل..»

وصايا مفتوحة على العقل والوجدان مي زيادة



عاطف محمد

كاتبة وأديبة فلسطينية لبنانية، تعتبر من أشهر الأدباء العرب في العصر
الحديث، اتقنت عدة لغات وكتبت في كبريات الصحف والمجلات المصرية. أما
قلبها، فقد ظل مأخوذاً طوال حياتها بجبران خليل جبران وحده، رغم أنهما
لم يلتقيا ولو مرة واحدة. ودامت المراسلات بينهما لعشرين عاماً، واتخذت
مراسلاتها صيغة غرامية عنيفة، وهو الوحيد الذي بادلته حباً
بحب، وإن كان حباً روحياً خالصاً.
- لو كنت حاضراً بالجسد لهربت منك خجلاً بعد هذا الكلام، ولاخفيتُ زمناً
طويلاً خوفاً من أن أدعك تراني إلا بعد أن تنسى.
- أعرف أنك محبوبتي، وأنا أخاف الحب، أقول هذا مع علمي بأن القليل من
الحب كثير.
- ساتصورك عليلاً لأشفيك، مصاباً لأعزيك، مرثوياً لأكون لك وطن، سجيناً
لأشهدك ب أي تهور يجازف الإخلاص، ثم أبصرك متفوقاً فريداً لأفاخر بك و
أركن إليك.
- إنني أخاف من الحب كثيراً، ولكن القليل من الحب لا يرضيني.
- ولا أصدق سوى نظرتي فيك، وهي أبر شاهد.
- الألم محسن كبير، لأنه يجردنا من الغرور والدعوى.
- الصداقة تزرع الحياة أزهاراً.
- الألم الكبير تطهير كبير.
قال فيها حببيها الروحي الشاعر جبران خليل جبران :
- مي، ومن في الناس يجهلها ؟ فالطيب لا يخفي إذا انتشرا.
- لا تخافي الحب يا رفيقة قلبي، علينا أن نسنسلم إليه رغم ما فيه من الألم
والحنين والوحشة، ورغم ما فيه من الالتباس والحيرة.

تحدد عدد أفرادها..
أحياناً يحدث لها ارتباك في الحساب، فينتج عن
الخطأ جنين..
لم أختَر جسدي وأيضاً أنا لم أختَر والدي..
ما علاقتي بجسدي؟ ..
علي أن أكون أنا الروح كي أجيب على هذا
السؤال..وأنا للحظة حائر : هل أنا الروح التي
داخل الجسد أم أنا الجسد الذي يحتوي الروح؟ أم
أنا كلاهما؟..
كل الذي أعرف، أنني أخاف على هذا الوعاء/
الجسد من الخدوش/ الجروح/ الكدمات/ التشوه
والأمراض.. وأنا في وفاق تام معه.. لكن من يكون
هذا (الأنا)!..
هل اتقبله كما هو؟
كم تمنيت لو كان لي جسد مثل جسد بطل في
السياسة، أو مثل جسد مصارع مقتول العضلات..أو
جسد يشبه جسد ممثل وسيم من ممثلي الهوليوود
تعشقه حسناوات ويحملن بليلة حمراء في صحبته..
لكن هيهات..هذا جسدي وأنا من غيره لأشيء، فكيف
لا اتقبله مادمت لست أنفى ترفض جسدها الذكر..
أو جسد يشبه جسد ممثل وسيم من ممثلي
الهوليوود
قد يكون السؤال صعباً، جارحاً، صامداً على من
يحمل جسده تشوهات خلقية..
كيف أكتب الجسد بشكل عام؟ وهل تختلف
كتابته إن كان ذكراً أو أنثى؟
لم أفكر في الجسد في كل كتاباتي.. بمعنى ليس
الجسد هو هاجسي في الكتابة، حين أكتب، أكتب
الإنسان أو عن الإنسان، ويندر أن أصف جسده،
يكون الوصف غالباً خفيفاً، حتى يجد كل قارئ
جسده/ روحه / نفسه داخل النص..
عموماً أراني مقلاً في وصف الجسد سواء كان
لامرأة أو رجل.. عموماً الاستغراق في الوصف، إن
لم يكن لدواع فنية، في نص من النصوص، يرهق
نفس القاص القصير.. ما يشدني إليه أساساً هو
الحدث..
»



عبد الحميد الغرابوي

هل أنا الروح التي داخل الجسد أم أنا الجسد الذي يحتوي الروح؟ أم أنا كلاهما؟

أجل ولدت في جسد لم أختره..
ومن أنا؟
لم أكن في البداية، كسائر الخلق، سوى نقطة
تحولت إلى علقة فمضغة فعضام كسها لحم، لأصير
في نهاية التكوين ما أنا عليه، أحمل اسماً شخصياً
وأتحمل وزن اسم عائلي، يحمل تاريخاً لسلالة من
الأجداد، كان فيهم التقى، والشقي، والطيب والتشير
والاحتلال والأمين..
أنا لست سوى روح وضعت داخل جسد..
الجسد وعاءها..
وهل الروح مذكر أم مؤنث؟
يقول ابن التستري (ت361) في كتابه المذكر
والمؤنث: «الروح: مذكر ... فإن رأيته مؤنثاً فأينما
يعني به النفس.. وقال ابن منظور في لسان العرب:
«الروح: النُّفس، يُذكر ويؤنث، والجمع: الأرواح...
وذكر السُّهيلي في كتابه « الرُّوضُ الأثف » أن
تأنيث الروح على معنى النفس، وهي لغة مشهورة
معروفة..
ولم الإصرار على معرفة جنسها؟..
فكم من روح مؤنثة داخل جسد مذكر، وكم من روح
مذكر داخل جسد مؤنث..
لم أختَر جسدي.. بل لم أختَر وجودي.. كياني ،
عنوان منشئي ووطني وعقيدتي..
ولم أختَر اسمي
يُحكى أن جدتي، أم أبي، هتف هاتف في أذنها
باسمي: عبد الحميد..
أنا نتاج نزوة.. شهوة جنسية..
هل فكر والداي لحظة التحام جسديهما على ...
هل كان ثمة تصميم على إنجابي؟!..هل سبق ذلك
اتفاق وقرار!..! لست أدري..
أنا أيضاً أنجب..وليس سرا إن قلت أنني لم أفكر
أو لم أقرر في كل ممارسة جنسية أن يكون الهدف
منها الإنجاب..
المرأة (الزوج) في الغالب هي التي تقرر.. وحدها
تقرر، في غفلة من زوجها، أو عشيقها..
المرأة هي مؤسسة ومصممة الأسرة وهي التي

كتب لها وقع

«عاشقات الشهادة: تشكلات الجهادية النسوية من القاعدة إلى الدولة الإسلامية» لـ محمد أبو رمان - حسن أبو هنية

4/3

والسيكولوجية المحيطة بهذه الحالات،
والتي دفعها إلى اختيار هذا الطريق
والولوج إلى "تنظيم الدولة الإسلامية"
الذي أصبح يقدم مشروعا مختلفا نسبيا
عن تنظيم القاعدة والمتمثل في "أرض
الخلافة"، مما يداعب خيال العديد من
النساء الجهاديات، اللواتي يحملن بحياة
العلمانية، وهذا المشروع هو المفتاح الرئيسي
في تفسير صعود "النسائية الجهادية"،
لأنه يرتبط بقضية الهوية؛ فالأوروبيات
المسلمات على سبيل المثال كن يبحثن عن
مشروع ينسجم مع أفكارهن وعقائدهن
ورؤيتهن لهويتهن الدينية[17]، بدلاً عن
الحداثة التي عصفت بمجتمعاتهن، فازمة
الهوية الإسلامية إذن سهلت الطريق أمام
العلمانية، وهذا المشروع هو المفتاح الرئيسي
في تفسير صعود "النسائية الجهادية"،
لأنه يرتبط بقضية الهوية؛ فالأوروبيات
المسلمات على سبيل المثال كن يبحثن عن
مشروع ينسجم مع أفكارهن وعقائدهن
ورؤيتهن لهويتهن الدينية[17]، بدلاً عن
الحداثة التي عصفت بمجتمعاتهن، فازمة
الهوية الإسلامية إذن سهلت الطريق أمام

من تشديده على الأعمال اللوجستية
غير القتالية، إلا أنه امتدح العمليات
الاستشهادية النسائية، وأثنى على حواء
التي نفذت أول عملية نسائية في
الشيشان. وإذا كان يوسف العبري امتدح
مشاركة المرأة في العمليات الاستشهادية
دون أن يدخلها فعليا، فقد عمل الزرقاوي
على إدماجها وتأسيس كتيبة جهادية
نسائية، لذلك أصبحنا نجد خطاباته تتدرج
من مخاطبة الرجال إلى مخاطبة النساء
بصورة مباشرة.
وفي بحث الكاتبين عن الأسباب الحقيقية
 وراء بروز العمليات الاستشهادية النسوية،
خلصا إلى أن الجهاديات يسعين بفعلهن
 هذا "لإشباع الذات وتحقيق المساواة مع
الرجال، والمساهمة في تأسيس "مجتمع
الجهاد"؛ فكتابات النسائية الجهادية
الدعائية تتهاوى مع خطاب الجهاديين
التحريضي، فقد كتبت إحدى الجهاديات
 التي تكتي باسم "أخت الجهاد" من
السعودية في صفحة حسابها على موقع
تويتر قائلة: "فليفتحوا الطريق لحرائر
الجزيرة، وثالاه لن نبنت ليلة واحدة إلا
بعملية استشهادية تمرق أجسادنا إربا
إربا، أخواتي الموحداث تعلمن قيادة
السبارة لالتحين شوارع الدنيا بل لتسجلن
في قائمة الاستشهاديات فما يتبقى إلا
كيسة ز"[16].
أما القسم الثاني "المهاجرات: لماذا وكيف
أصبحن جهاديات"، فقد تم تخصيص
فصوله الخمسة للنسائية الجهادية من
خلال التعمق في دراسة 47 حالة من
اللواتي هاجرن إلى أرض "داعش"، عربيات
وأوروبيات وأمريكيات، لمعرفة الأسباب
والشروط والعوامل السوسولوجية

ويشير تاريخ العمليات الانتحارية إلى
أن "الجهادية العالمية" تأخرت بإدخال
العمليات الانتحارية وشرعنتها، حتى
منتصف عقد التسعينيات من القرن
الماضي، وأنهما لم تدخل النساء إلا مع بداية
الألفية الجديدة، فقد تحفظت الجهادية
العالمية من عبد الله عزام إلى أسامة بن
لادن وأمين الظواهري على شرعية القيام
بالعمليات الانتحارية إلى حد تحريمها
ومنها على كلا الجنسين، وشددت على
أنوار المرأة التقليدية، ولذلك لم تشهد
أفغانستان خلال التدخل الروسي أية عملية
انتحارية، وليس من طرف منظري الجهادية
وطنية بإدخالها والتوسع بها خلال
تسعينيات القرن الماضي واستخدام النساء
في تنفيذها، بدأت الجهادية العالمية تعيد
النظر في شرعيتها، "ومن الطريف أن فتاوى
جواز هذه العمليات باعتبارها استشهادية
جاءت من طرف علماء شريعة معاصرين من
داخل المؤسسات الدينية الرسمية أو قريبين
منها، وليس من طرف منظري الجهادية
العالمية، تحت باب جواز تجبير النفس
بقصد النكاية بالعدو، أمثال الدكتور علي
الصوا، والدكتور عجيل النشمي، وشيخ
الأزه محمد سيد طنطاوي، ومفتي سوريا
الشيخ أحمد كفتارو، والشيخ ناصر الدين
الألباني، وقد أفتى بجوازها عدد من علماء
السعودية، أمثال الشيخ عبد الله بن حميد،
الشيخ عبد الله البسام، والشيخ عبد الله
بن منيع، والشيخ حمود العقا، والشيخ
محمد بن عثيمين"[15].
وفي هذا الصدد، لابد أن نشير إلى أن
زعيم القاعدة في جزيرة العرب يوسف
العبري كان أول من دافع عن مشاركة
المرأة في الأعمال الجهادية، فعلى الرغم

تعتبر «النسائية الجهادية، عالما واسعا له مدخله الخاصة وغرفته الخفية، يشتبك مع الجهادية
العالمية في تطورها التاريخي، لكنه ينفصل عنها في لحظات معينة، فهو يرتبط بخصوصيته
الجندرية خاصة في المجتمعات العربية والمسلمة، التي يتم فيها تحديد موقع منفصل ومغاير
لدور المرأة عن موقع ودور الرجل، وهي القضية التي تبدو أكثر بروزا واشكالية في أوساط الجهاديين،
الذين يرون بأن عملية الفصل والتمييز بين الرجل والمرأة مسألة دينية وفقهية، وأن أحكامها ثابتة
مستقرة لا جدال فيها. إذن كيف يمكن، ضمن هذا الرؤية المحافظة للجهاديين، أن نفهم التحولات
والتطورات الأخيرة التي طرأت على دور «المرأة الجهادية»، وانتقالها من أدوار تقليدية لدى الجماعات
الجهادية، بوصفها ربة منزل ومربية للأبناء إلى امرأة جهادية انتحارية؟ بل كيف يمكن تفسير التعارض
المفترض بين طبيعة هذه التنظيمات المتطرفة والدعوية من جهة، وبين طبيعة المرأة العاطفية التي لا
تميل عادة إلى هذا النمط من الحياة والسلوك من جهة ثانية، فهل ثمة تضارب بين الطبعيتين فعلا؟ أم

أن هذه الفرضية غير دقيقة من الأساس؟



سعيد عبيدي

في الفصل الرابع "عاشقات الشهادة؛
ظاهرة الانتحاريات" يذهب الكاتبان إلى
أنه بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر
أصبحت العمليات الانتحارية إستراتيجية
أساسية للجهادية العالمية نظراً لما تحدثه
من خوف ورعب، ونظراً لقلّة كلفتها وشدة
أثرها وتكلفتها في العدو بحسب الجهاديين،
وقد تكاثرت الكتب والرسائل والفتاوى في
بحث مشروعيتهما واستحبابها، حيث لا
نجد منظرا جهادياً لم يتناولها بالكتابة في
مباحث خاصة ضمن مؤلفات تعنى بأحكام
الجهاد، أو أفرد لها رسالة منفصلة، وبهذا
تكونت مكتبة ضخمة خاصة بالعمليات
"الاستشهادية"، لكنّها على كثرتها لم
تتحدث عن إشراك النساء في هذه العمليات،
وإن كانت قد مدحت منفذها بشكل عام.

المصرية كارمن سليمان تتعاون مع المغربي جلال الحمداوي

سلمى رشيد تطلق أغنية جديدة

تموعت الفنانة المغربية سلمى رشيد على رأس الطوندونس المغربي، بأغنياتها الجديدة "دارهالي قلبي"، التي أصدرتها مساء الجمعة الماضية، على قنواتها الرسمية بموقع "يوتيوب".

أغنية " دارهالي قلبي" لسلمى رشيد، من كتابة وتلحين ياسين رامي، فيما عادت مهمة التوزيع لكريم لوكيلي، و إخراج الكليب كان تحت إشراف محمد علي العويني.

وسبق أن روجت سلمى لعملها الجديد، الذي حقق نسب مشاهدة عالية في ظرف وجيز، عبر حسابها الشخصي بموقع التواصل الاجتماعي «انستغرام».

يذكر أن آخر عمل كانت أطلقته الفنانة المغربية سلمى رشيد، هو «جينيترك» المسلسل الرمضاني سلمات «أبو البنات»، بعنوان «بويا».

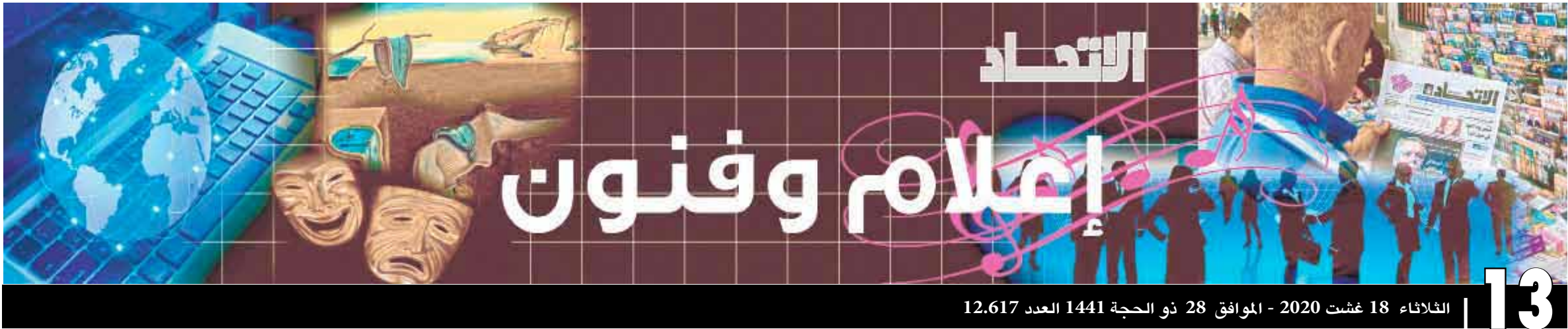


أصدرت الفنانة المصرية، كارمن سليمان، فيديو كليب أغنيها الجديدة «لينا رقص»، والتي تعاونت فيها مع الفنان المغربي جلال الحمداوي.

وأشرف جلال الحمداوي على توزيع الأغنية، التي كتب كلماتها حسن الشافعي، فيما أشرف مصطفى عامر على إخراج الفيديو كليب.

وكان مرتقبا أن يصدر العمل في وقت سابق، غير أن كارمن أجلت ذلك لغاية ليلة يوم الخميس الماضي، بسبب كارثة انفجار مرفأ بيروت، تضامنا مع الشعب اللبناني.

يذكر أن المغربي جلال الحمداوي، يعتبر من أشهر الموزعين وكتاب الكلمات العرب، وسبق أن حقق نجاحا كبيرا رفقة سعد لمجرد وعبد الفتاح الجريني، وعبد الحفيظ الدوزي.



www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki | jaridati1@gmail.com

المخرج طارق الإدريسي حاليا نشهد اختلاطا بين الأجناس الفيلمية



وتركيزه على الوجه في لقطات مقربة أثناء النقاش، كما يمتاز بإيقاعه المتوازن بفضل المونطاج المحكم، الشيء الذي يجعل المتلقي لا يشعر بالملل. ما أثارني في النهاية هو إقدام خديجة على سياقة الطاكسي الكبير الذي يحملها إلى المطار، ونقل بعض الركاب أثناء الطريق، رغبة منها في تفسير عادة احتكار الرجال لهذه المهنة، هل يمكن القول أن معرفتها من أجل المساواة بين الرجال والنساء في منطقة الريف قد انطلقت بهذا الفعل وفعلين سابقين تمخلا في قيادتها لدراجة نارية من الحجم الكبير وممارسة الملاكمة مع عمها في نادي رياضي خاص بالرجال؟

■ ما قلته صحيح.. اللحظة الأخيرة كان لها بعد رمزي مفاده أن الفتاة المغربية يمكنها هي الأخرى أن تقود طاكسي ركابه رجال، كما هو الأمر في هولندا.

■ ماذا عن جديك السينمائي؟

■ انتهيت مؤخرا من إنجاز أول أفلامي الروائية الطويلة، وكنا بصدد الاستعداد لتوزيعه إلا أن جائحة كورونا حالت دون ذلك. نحن نفكر حاليا في استراتيجية لتوزيعه، إذا سمحت الظروف بذلك.

■ «إقاعات تامرغا» هو عنوان هذا الفيلم بالعربية، ويحكى قصة موسيقيين من منطقة الريف يجوبون كل أقطار شمال إفريقيا ومالي بحثا عن نغم أو إيقاع أمازيغي أصيل. وقد صورت مشاهد هذا الفيلم، الذي يشخص دوره الرئيسي طارق فريخ، بكل من المغرب والجزائر وتونس وليبيا ومصر ومالي وجزر الكناري.



باقي عناصر التعبير الأخرى: النقاش بين خديجة وعمها حول الشريعة الإسلامية وواقع الحياة المعاصرة، نقاشها مع ثلة من الشباب الريفيات المتعلعات حول علاقة الرجل بالمرأة ونظرة كل منهما للآخر داخل المجتمع الريفي بين الأسس واليوم... ألم تكن هناك إمكانية للتخفيف من هيمنة الحوار عن طريق فواصل موسيقية، مثلا، أو لقطات صامتة أو غير ذلك؟

■ هناك مقاطع فيها موسيقى وصورة.. في بداية الفيلم.. عندما وصلت خديجة إلى الناظور وعندما دخلت دار جدتها بحيث لم يكن هناك حوار.

■ شكلت الجدة الرحلة ماما علال قدوة أو مثلا أعلى للحفيدة خديجة، بكثرة ما سمعت عن شجاعتها وكفاحها من أجل تربية أبنائها الخمسة، خصوصا بعد موت زوجها، فهل الرغبة في التعرف أكثر على خصال هذه الجدة وشخصيتها القوية هي الدافع الأساسي الذي حملها على المجيء إلى الريف بعد موت والدها بحوالي نصف سنة؟ ألا تفكر مستقبلا في الاشتغال على سيرة هذه الجدة في عمل آخر؟

■ صراحة فكرنا في إنجاز جزء ثاني من الفيلم، وقد تحدثنا في الأمر أنا وخديجة وعبد القادر، لكن المسألة لا تزال مجرد فكرة. لا أعرف بالضبط إن كنا سنخرجها يوما ما في فيلم وثائقي جديد، على أية حال فمادة كتابة الفيلم متوفرة.

■ يمتاز فيلمك بتصويره الجميل لفضاءات متنوعة



"وثائقي-روائي" على الأفلام، حاليا نشهد اختلاطا وامتزاجا بين الأجناس الفيلمية، فهناك أفلام روائية مصنوعة بطريقة وثائقية وأفلام وثائقية مصنوعة بطريقة روائية.

■ الفيلم من إنتاجك بمساهمة مؤسسات هولندية (وزارة الخارجية مثلا) ومغربية (قناة دوزيم وجمعية الريف لحقوق الإنسان).... كم استغرقت مدة تصويره بهولندا والمغرب؟

■ صورنا الفيلم في 18 يوما، أسبوع بهولندا والباقي بالمغرب، ورجعنا بعد ستة أشهر لتصوير لقطة كانت تنقصنا. بشكل عام استغرق إنجاز الفيلم سنة ونصف تقريبا.

■ هناك تنوع في المشاهد، إلا أن بعضها كان أقرب إلى الروبورتاج، أقصد المشاهد التي كانت تستجوب من خلالها خديجة بعض النساء والرجال في السوق والمقهى وغيرهما من الفضاءات العمومية حول مواضيع الإرث وعمل المرأة خارج البيت ونظرة الرجل للمرأة.... هل من مبرر لذلك؟

■ أظن أن هذا السؤال مشابه للسؤال الرابع. أنا شخصيا ليست لدي عقدة الروبورتاج أو الروائي أو الحريك أو الأخبار... فكل هذه الأمور متشابهاة.. أنا اعتبر هذه التصنيفات مجرد وسائل للإشتغال بغية التعبير عن الأفكار.

■ الفيلم بشكل عام ثرائ من بدايته إلى نهايته، يطغى فيه الحوار والنقاش والصوت الخارجي على

يعتبر ابن الحسيمة طارق الإدريسي، المتخرج من مدرسة السينما «ميتروبوليس» بمدير، من الوجوه السينمائية الشابة التي أغنت السينما المغربية عموما والتجربة الريضية بشكل خاص بأفلام وثائقية أثارت ولا تزال نقاشا مثمرا في أوساط المتتبعين والمهتمين. من بين هذه الأفلام نذكر العنوانين التاليين: «الريف -58 59» و«رحلة خديجة».

فيما يلي حوار مع المخرج طارق حول هذا الفيلم الأخير، بمناسبة عرضه إلكترونيا من طرف المركز السينمائي المغربي من 11 إلى 18 غشت الجاري:

أجرى الحوار: أحمد سيجلماسي

■ انتهاء جلسة المناقشة تكونت لدينا، أنا وعبد القادر، نفس الفكرة وهي أن هذه الشابة هي من ستكون بطلة الفيلم.

■ من بين المشاهد القوية في الفيلم لقاءات خديجة مع أفراد عائلتها (العم، الجدة....) بقرية بني شيكر، خصوصا لحظتي القدوم والمغادرة، فهذه المشاهد كانت عفوية وتقطر حرارة إنسانية، كيف تم تصويرها لتكون بهذه الدرجة الكبيرة من الصق والتلقائية؟

■ عندما وصلنا إلى الناظور أخبرتنا خديجة باننا لا نستطيع التصوير مباشرة بدار جدتها، وذلك لأنها لم تزرها منذ عشرين سنة، وطلبت منا الانتظار يوما أو اثنين قبل الذهاب إلى هناك. قلت لها: لماذا لا نصورك في القرية وانت تسالين كبار السن عن جدتك الراحلة ماما علال؟ فوافقت وانطلق التصوير، وفجأة ظهر عمها ورحب بنا، وكل ما جاء من مشاهد بعد ذلك كان عفويا.

■ البعدان الوثائقي والروائي متداخلان في الفيلم، إلى أي حد تؤمن كمخرج بالفصل بين الروائي والوثائقي في العمل السينمائي؟

■ شكرا على هذا السؤال، فهو معقد وسهل في نفس الوقت. ما أؤمن به هو أن الشخص عندما تكون لديه فكرة ويرغب في إيصالها إلى الآخرين فكل الوسائل ممكنة. أنا أصلا لا يعجبني الفصل بين الأجناس وإطلاق تسميات "روائي" أو "وثائقي" أو

خديجة الم رابط، شخصية الفيلم الرئيسية، امرأة شجاعة ومستقلة بذاتها، ولدت وترعرعت بهولندا، هل رحلتها إلى المغرب، بمبادرة منها، للتصالح مع ماضيها وإعادة اكتشاف جذورها الريفية، بعد قطعية دامت 20 سنة، يمكن اعتباره رهانا لمخرج الفيلم و كاتب سيناريو على جيل الشباب المتفتح من أجل المساهمة في تغيير العقليات داخل المجتمع الريفي المحافظ؟

■ أنا لا أعتبر نفسي أحسن من الآخرين أو أكثر فتحة منهم، أعني أصحاب العقليات المحافظة، وإنما أنا فقط عندي فكرة أو صاحب رؤية أدافع عنها.. الأهم بالنسبة لي هو أن يفتح الفيلم نقاشا بعد مشاهدته، فالشيء كلما ناقشناه وتحدثنا فيه كلما أصبح عاديا.. هذا هو الهدف.

■ كيف اهتديت إلى خديجة الم رابط للمشاركة في الفيلم؟

■ فكرتنا كانت واضحة منذ البداية، أنا والسيناريست عبد القادر بنعلي، وهو بالمناسبة كاتب مغربي هولندي، وهي البحث عن شابة مغربية مقيمة بهولندا ومرافقتها في رحلة من هناك إلى المغرب. ذات يوم عندما عرضت فيلمي "الريف -58 59" بهولندا بحضور عبد القادر بنعلي، كانت خديجة الم رابط من بين الجمهور الذي شاهده، وأثناء مناقشة الفيلم أخذت خديجة الميكروفون وطرحت سؤالا. بعد

أغنية تضامنا مع بيروت نشان الراي الشاب خالد

يصدر نجم موسيقى الراي الشاب خالد الأغنية بعنوان «جيميلي بيروت» تضامنا مع الشعب اللبناني الذي أصيب بالصميم جراء انفجار ضخم في مرفأ العاصمة على ما قال مصدر في شركته للإنتاج لوكاله فرانس برس.

وأوضح نجم الراي في تسعينات القرن الماضي في بيان أرسلته شركة «عليا بابليشيتغ» لوكاله فرانس برس «زالت البسمة عن وجهي تاركة مكانها الأسى الذي أشاركه معكم . لقد تأذى شعب

شعبك أيها الأشقاء اللبنانيين وسيعود ربع الأغنية المنفردة والفيديو كليب المرافق لها التي وقد انقطرت قلوبنا».

ستطرح بعد أسبوعين على المأساة، للصلب الأحمر على ما جاء في البيان.

وفي إطار هذه الأغنية تعاون الفنان مع منسق الاسطوانات اللبناني روج. وكتب هذا الأخير عبر فيسبوك «تعرضت بيروت لانفجار اجتاح قلب المدينة مخلفا شعبا مجروحا وجائعا مشردا».

وقد أرفق الرسالة بصورة تظهره مع الشاب خالد.

وأسفر الانفجار الذي اجتاح بيروت في الرابع من غشت عن سقوط أكثر من 171 قتيلا.

«الإسكندرية السينمائي» يختار اسم عزت العاليلي لدورته الـ 36



والنبوت»، وفي المسرح شارك في عدة مسرحيات من أهمها «هلا يا بكوات، ثورة قرية»، وكانت آخر أعماله التلفزيونية مسلسل «قيد عائلي» عام 2019.

يتم التجهيز لها على قدم وساق حيث تلقى حتى الآن 30 فيلما روائيا طويلا ليتم اختيار الأفضل من بينهم وعرضه، حيث تم فتح باب تسجيل من خلال الموقع منذ 15 يوليو السابق وحتى 15 سبتمبر المقبل، على أن يتم الاكتفاء بالمسابقتين فقط الطويلة والقصيرة.

يشار إلى أن الفنان عزت العاليلي حاصل على بكالوريوس المعهد العالي للفنون المسرحية عام 1960، وبدأ مشواره الفني بفيلم «رسالة من امرأة مجهولة» عام 1962 والذي كان أولى خطواته السينمائية، وتعددت أعماله بعد ذلك ليشترك في عشرات الأعمال ما بين

الحاجة الحمداوية تعزل الغناء

أعلنت المطربة الشعبية الحاجة الحمداوية ، مساء الجمعة الماضية، اعتزالها الغناء بشكل رسمي بعد سنوات طويلة من العطاء.

وأكدت الحمداوية في ندوة صحفية بمدينة الدار البيضاء أنها " قررت الاعتزال بعد مسيرة طويلة من الغناء " مضيفة بالقول: " سأوقف الغناء لأنني لم أعد قادرة على المواصلة و احتاج إلى الراحة ".

وكشفت المتحدثة أمام وسائل الإعلام أنها سلمت تراثها الفني للفنانة المغربية الصاعدة المقيمة بالولايات المتحدة " كزينة عويطة "، قصد التصرف فيه بأريحية.

وبموجب هذا التنازل لن يحق لأي فنان أداء أغاني " الحمداوية " دون موافقة من الفنانة الصاعدة كزينة ، وهي بالمناسبة ابنة العبداء المغربي العالمي سعيد اعويطة.

وتعد الحاجة الحمداوية من أقدم الفنانات المغربيات في مجال فن " العبيطة "، وهو الفن الشعبي المفضل لدى المغاربة والذي يفرض نفسه في كل الاحتفالات، إذ ارتبطت به منذ ظهورها على الساحة الفنية.

وذاذ صيت الفنانة المغربية في سنوات الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي، إذ أصبحت أغانيها التي تتغنى بالمرأة والحب ومقاومة المستعمر رمزا من رموز الفن المغربي.

ياسين بون يساهم بدور حاسم في تأهل فريقه إشبيلية لنهائي الدوري الأوروبي



الحارس بونو يتصدى لإحدى المحاولات

بشكل جيد، ودرست الخصم جيداً، وكما قلت الفريق ككل لعب مباراة رائعة». وأشادت الصحافة الإسبانية بالدور الذي لعبه بونو في مباراة نصف النهائي، مؤكدة على أن تالق الحارس الدولي المغربي «ياسين بونو»، الذي تصدى لأكثر من فرصة محققة، منها ثلاثة أفرادات في الشوط الثاني أمام الفرنسي «انتوني مارسيل»ساهم بشكل كبير في تأهل الفريق الإسباني.

بحجم مانشستر يونايتد، كنا نثق بقدرتنا على التأهل للمباراة النهائية. لعبنا مباراة رائعة والجميع ساهم في الصعود، وبذل كل ما لديه من أجل الفريق .. الموهبة ليست كل شيء في كرة القدم، ولكن القلب والروح أيضاً لهما دور، كنا نضع المباراة النهائية أمامنا منذ الدقيقة الأولى وحتى النهاية».وعن سر مستواه المميز في المباراة، قال نجم أتلتيكو مدريد السابق «كنت أركز قبل المباراة، تدربت

الجمعة القادم، المتأهل من مباراة الغد بين إندر ميلان الإيطالي وشاخار دونيتسك الأوكراني. وعن تألقه رفقة فريقه إشبيلية،عبر ياسين بونو في تصريحات إعلامية مباشرة بعد نهاية مباراة فريقه بمانشيستر يونايتد، عن سعادته الغامرة، بعد قيادة النادي الأندلسي للتأهل إلى نهائي الدوري الأوروبي. عقب الفوز على مانشستر يونايتد بهدفين مقابل هدف. وقال: «الشعور رائع بعد الانتصار على فريق

الإنساني بيفيد دي خيا، حيث حصل الأول على معدل 7,9 من طرف موقع الزرقام والإحصائيات «هو سكوريد»، بينما ثال الثاني معدل 5,7. وخاض الدولي المغربي، سادس مباراة على التوالي كأساسي في هذا السياق، نجح ياسين بونو في التصدي لست محاولات خطيرة، منها 3 من داخل منطقة العمليات..

تجدر الإشارة، إلى أن فريق إشبيلية، سيلقي في نهائي الـ«يوروبا ليغ»، يوم

واصل الحارس المغربي ياسين بونو، تألقه في مباريات الدوري الأوروبي، حيث عاد مجدداً أول أمس الأحد، ليقود فريقه إشبيلية، لبلوغ نهائي الدوري الأوروبي، إثر الفوز على مانشستر يونايتد بهدفين نظيفين. وتالق بونو بشكل كبير وهو يتصدى لكل محاولات مهاجمي اليونائيد مانعا ولوج الكرة لمرماء.

وتفوق بونو بشكل ملحوظ، على الحارس

الاتحاد

الرياضي

14 | الثلاثاء 18 غشت 2020 الموافق 28 ذو الحجة 1441 العدد 12.617

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

شباب المحمدية أكبر مستفيد وثمانى نقط فقط تفصله عن الصعود



انتصر فريق شباب المحمديةمتصدر الترتيب العام للبطولة، أول أمس الأحد، على ضيفه جمعية سلا، بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد، لحساب الجولة 25 . بهذا الفوز، لم يعد يفصل فريق شباب المحمديةعن الصعود سوى ثمان نقطفي الدورات الخمس المتبقية، خاصة أنه نجح في توسيع فارق النقاط عن أقرب مطارديه الراسينغ البيضاوي إلى أربع نقطة، بعد أن رفع رصيده إلى 44 نقطة، فيما لا يتجاوز رصيد الراك 40 نقطة بعد عودته بالتعادل من أمام شباب الريف الحسيمي، وتراجع المغرب الفاسي للصف الثالث ب 39 نقطة بعد أن أجبره أولمبيك الدشيرة على التعادل، ليصبح الفريق السوسي في الصف الخامس ب35 نقطة عن بعد ثلاث نقط من الشباب السالمي في المركز الثالث والذي اندحر خلال هذه الجولة بميدانه أمام النادي القنيطري.

النتائج:

الشباب الرياضي السالمي - النادي القنيطري.....0-1
شباب الريف الحسيمي - الراسينغ الرياضي.....0-0
وداد تمارة - الاتحاد الزموري للخميسات.....1-1
نادي شباب المحمدية - جمعية سلا.....3-1
الاتحاد القاسمي - شباب أطلس خنيفرة.....2-0
المغرب الفاسي - أولمبيك الدشيرة.....3-3
وأجلت مباراة وداد فاس والطاس، والكوكب المراكشي مع شباب بن جريج..

اتحاد الخميسات يعود بالتعادل من تمارة

منذ بداية الأسبوع الماضي وطواله، لا حديث لمكونات الراي العام الرياضي ومتتبعي مسيرة فريق اتحاد الخميسات إلا عن هزيمة الفريق بقواعده أمام الكوكب المراكشي برسم الدورة 24 الماضية، وخاصة الطريقة التي آتت بها الكوبة، حيث خيم الإستياء والتذمر على عاصمة زمور نتيجة لتلك السقطة، في الوقت الذي كان الجميع يمني النفس بتحقيق الفوز خاصة بعد العرض الجيد للفريق بالمحمدية خلال الدورة 23، وحتى يرحف نحو المنطقة الآمنة في الترتيب تفاديا لكل الحسابات. هذا الوضع أرخى بظلاله على إدارة الفريق في ظل هذه الأجواء الساخنة والاضطرية، حيث أصدر الجهاز المسير بلاغا في بحر الأسبوع الماضي، من ضمن ما جاء فيه، بناء على ما يروج داخل الأوساط الرياضية بمدينة الخميسات حول الشكوك بالتلاعب بنتيجة مباراة الاتحاد الزموري والكوكب المراكشي يوم 9 / 8 / 2020، فإن المكتب المديرى للفريق قرر بالإجماع فتح تحقيق نزيه للوقوف على مدى صحة تلك الإدعاءات واتخاذ ما يلزم من إجراءات في الموضوع.

التساؤل المطروح، ما هي مكونات الجهة التي ستقوم بالتحقيق، وهل ستذهب بعيدا في التحقيق ؟ أم أن الإجراء هو فقط من أجل امتصاص غضب الشارع الخميسى؟ في ظل هذه الأجواء المكهربة، رحل فريق الاتحاد لمواجهة جاره وداد تمارة برسم الدورة 25 من بطولة القسم 2، بحثا عن تلافى كوبة جديدة تزيد من متاعبه وهو المتواجد في منطقة المعاناة بسبورة الترتيب، وبعد أن كان متأخرا بهدف لصفر، يتمكن بصعوبة من بلوغ التعادل في الفواني الأخيرة من اللقاء، ليحصد فقط نقطتين من 3 مواجهات منذ استئناف البطولة في 26 يوليوز الماضي، ويعد هذا التعادل الرابع في تاريخ المواجهات بين الفريقين منذ موسم 2015 / 16، مقابل 4 انتصارات للاتحاد، و2 للوداد.

وضعية الفريق التي ستتأثر لا محالة بما يمر به حاليا، تفرض على مسؤوليه تشجيع الله لتدور بشكل جيد نظرا لصعوبة المهمة خلال الخمس دورات المتبقية من عمر البطولة.

أورارى علي

البطولة الاحترافية الأولى

المنافسات

متواصلة

تحت

تهديد

كورونا



تصوير: الموقع الإعلامي للجامعة

من احدى مباريات البطولة

عزيز بلبودالي

أكد عبدالمالك أبرون عضو الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، في تصريح رسمي لراديو مارس، أنه لا يمكن الحديث عن توقيف البطولة بأي شكل من الأشكال. وقال: « الجامعة وفرت كل الشروط في تنسيق مع مؤسسات الدولة، من أجل أن تجري منافسات البطولة الوطنية، ولن يوقف بطولتنا كورونا أو غيره، والمسؤولية على الأشخاص في اتخاذ الإجراءات الاحترازية لتفادي التعرض للفيروس..»

وكانت بعض الأصوات طالبت بإلغاء الدوري الاحترافي لموسم 2019-2020)، بسبب ارتفاع عدد إصابات اللاعبين بفيروس كورونا. وكان رد الجامعة على لسان عضو مكتبها الإداري عبدالمالك أبرون الذي أكد في نفس التصريح الإداري: «ليس هناك نية لإلغاء البطولة،

في مباراة شهدت تسجيل ستة أهداف

أولمبيك الدشيرة يرغب مضيفه الماص على التعادل



اللاعب الشاب بوسدره في محاولة لإبعاد الكرة إلا أنه أسكنها شباك الحارس أمين البورقادي ليعطي الامتياز للفريق الزائر للمرة الثانية. وأمام اندهاش الجميع، اللاعب الإفواروي وهداف الفريق بامتياز ديدجي غيزا يقول لا الهزيمة بعقر الدار و ينقذ ماء وجهه وفريقه و يسجل هدف التعادل لتصبح النتيجة 3\3 في

خالد الطويل

في الوقت الذي كان الجميع ينتظر أن يقدم فريق المغرب الفاسي مستوى عالي أمام أولمبيك الدشيرة برسم الدورة 25 من البطولة الوطنية الاحترافية الثانية، لتعويض منا خسره من نقط في الدورات السابقة، حدث العكس بعد أن اكتفى الفريق الفاسي بتعادل آخر مخيب لإمال. بداية المباراة عرفت اندفاع الفريق الفاسي للهجوم للبحث عن هدف السبق الذي تاتى بواسطة اللاعب خدروف في الوقت الذي ضيع الحسين كوربي هدف في المتناول للفريق السوسي. هذا الأخير، لم يكن سهل المثال حيث ظهر بصفوف متوازنة و بانتشار منظم داخل رقعة الميدان. وعلى إثر تدخل غير محسوب العواقب من طرف اللاعب الولادي الحكم يعلن عن ضربة جزاء سجلها بنجاح بنعدي ليعدل الكفة لفريقه السوسي.

الشوط الثاني شهد منذ انطلاقته تفوق فريق أولمبيك الدشيرة الذي أصبح أكثر تحكما في المقابلة خاصة على مستوى وسط الميدان، مما جعله يتقدم في التسجيل بواسطة ادجوسين الذي أعطى التقدم لفريقه لكن فرحة عناصر الدشيرة لم تدم طويلا حيث تمكن الهداف ديدجي غيزا من تعديل الكفة عن طريق ضربة جزاء لتصبح نتيجة اللقاء 2\2. و في الوقت الذي أعطى هدف التعادل نفسا جديدا للمغرب الفاسي مع التغييرات التي قام بها المدرب منير الجواني، تلقى الفريق هدفا مباغئا بعد أن أخطأ

أمام اندهاش الجميع، اللاعب الإفواروي وهداف الفريق بامتياز ديدجي غيزا يقول لا الهزيمة بعقر الدار و ينقذ ماء وجهه وفريقه و يسجل هدف التعادل لتصبح النتيجة 3\3 في كل شباك وهي النتيجة التي انتهت بها العبارة



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtirak



jaridati1@gmail.com

أصداء الملاعب

دوري أبطال أوروبا: مباراة لايبزيغ وباريس سان جرمان بنكهة خاصة



كان يشغل مركز قبل الدفاع في الفريق الريدف لأوغسبورغ، فطلب منه توخل أن يتولى مهمة الكشف لصالح الفريق.

كان ذلك «قرارا عمليا بما أن أوغسبورغ كان لا يزال يدفع لي. كنت أتابع الخصوم من أجل توخل» بحسب ما أفاد ناغلسمان في مقابلة عام 2015، كاشفا أنهما لم يكونا مقربين جدا و«إن توخل «لم يكن معلمي، حتى لو أشار إليه الكثيرون على أنه كذلك». وتابع «علاقتنا كانت علاقة عمل وحسب، لكنني ممغن له لأنه منحني فكرة أن أصبح مدريا».

الآن وبعد مرور أكثر من عقد على فترتهما معا في الفريق الريدف لأوغسبورغ، سيكون ناغلسمان وتوخل على موعد مع التاريخ بالنسبة لفريقيهما الطامحين للتواجد في النهائي .

لكن دوري الأبطال «لا يتعلق بمبارزات ضد مورينيو أو سيميوني أو الآن ضد توخل» بحسب ما شدد ناغلسمان، بل «هذه رياضة جماعية، وقد لعب الفريق (لايبزيغ) بشكل رائع».

ورأى ناغلسمان أن فوز سان جرمان في ربع النهائي على أتلانتا رفع «عبئا ثقيلا» عن توخل الذي كان تحت ضغط كبير للبلوغ دور الأربعة، مضيفا «أنا سعيد من أجله». ومع ذلك، يصير ناغلسمان على أن أي تبادل ودي مع توخل قبل انطلاق المباراة سيكون مجرد مظاهر، لأن «هذا ما تود وسائل الإعلام رؤيته، إلا أنه غير موجود في العالم الحقيقي لكرة القدم».

موسم 2017-2018 حين انتهى مشواره عند الدور الأول.

والعقبة التالية التي تنتظر ناغلسمان ولايبزيغ متمثلة بنادي العاصمة الفرنسية الذي نجح أخيرا في فك عقده مع دوري الأبطال ووصل إلى نصف النهائي للمرة الثانية فقط في تاريخه بعد عام 1995، على أمل أن يصبح النادي الفرنسي الثاني فقط الذي يحزن اللقب بعد مرسيليا عام 1993. وشاعت الصدف أن يتواجه ناغلسمان في دور الأربعة مع المدرب الذي كان خلف بداياته التدريبية قبل 12 عاما حين كان توخل مدرب الفريق الريدف لأوغسبورغ عام 2008.

وعلى ناغلسمان على مواجهته لتوخل، بالقول «بالتأكيد كنت لأعبه، لكن ذلك كان قبل أعوام طويلة. الآن... أنا مثله»، متطرقا إلى لقاءه ومدربه السابق «المباريات ضد توماس مثيرة دائما للاهتمام لأن لديه فكرة جيدة جدا عن كيفية لعب كرة القدم».

وكمدرّب لفريقه السابق هوفنهايم، خسر ناغلسمان مرتين في مواجهة توخل حين كان الأخير مدربا لبوروسيا دورتموند بين 2016 و2017.

وعن الخصم المقبل سان جرمان، قال ناغلسمان «من الواضح أنهم يتمتعون بالموهب. سيعدون اليوم (الأرجنتيني) انخل دي ماريا و(كيليان) مبابي سيكونان جاهزا لبنينا لبدء المباراة».

أجبر ناغلسمان على اعتزال اللعب عن 20 عاما فقط بسبب إصابة في ركبته حين

ترتدي مباراة لايبزيغ وباريس سان جرمان في نصف نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم نكهة خاصة، لأنها تجمع بين التلميذ يولييان ناغلسمان والمعلم توماس توخل الذي كان خلف بداية الأول في عالم التدريب قبل 12 عاما.

بعد أن تفوق على مدربين فذيين في الدورين السابقين بإقصاء البرتغالي جوزيه مورينيو (بطل 2010 مع إنتر الإيطالي) وفريقه توتنهام الإنجليزي وصيف بطل 2019 بالفوز ذهابا وإيابا، ثم الأرجنتيني دييغو سيميوني الذي وصل إلى النهائي عامي 2014 و2016 مع اتلتيكو مدريد الإسباني، يضع ناغلسمان نصب عينيه دخول التاريخ من أوسع أبوابه على حساب مواطنه توخل وباريس سان جرمان.

عندما تتواجه ابن الـ33 عاما مع سيميوني في ربع نهائي البطولة المصغرة التي فرضها فيروس كورونا المستجد، اعتبر الكثيرون أن إنجاز لايبزيغ سينتوقف عند هذا الحد، لاسيما أنه يواجه فريقا متمرسا ومدربا محنكا، لكن الفريق الذي كان يلعب في دوري المقاطعات عند تأسيسه عام 2009، واصل زحفه واطاح باتلتيكو بالفوز عليه الثلاثاء 2-1 في لشبونة.

وأضحى ناغلسمان بفضل هذا التأهل، أصغر مدرب يصل إلى نصف نهائي البطولة القارية، وها هو الآن على بعد مباراة واحدة من قيادة لايبزيغ إلى النهائي في ثاني مشاركة له في دوري الأبطال، بعد

أسهم ليون ترتفع بعد تأهله لنصف نهائي
رابطة أبطال أوروبا

ارتفعت أسهم نادي أولمبيك ليون الفرنسي يوم الاثنين بعد فوزه المفاجيء على مانشستر سيتي الإنجليزي وتأهله لنصف نهائي رابطة أبطال أوروبا لكرة القدم مطلع الأسبوع الحالي.

وارتفعت أسهم النادي الفرنسي بواقع 6.9 في المائة خلال التعاملات الصباحية اليوم.

وبعكس التوقعات فاز ليون 3-1 على مانشستر سيتي السبت الماضي في دور الثمانية للبطولة الأوروبية الأولى للاندية ليضمن الظهور في الدور قبل النهائي.

وسيلتقي ليون في قبل النهائي مع بايرن ميونخ بطل دوري المانيا يرم غد الأربعاء .

لقطة اليوم



كما تبحث إدارة برشلونة عن إعادة ترسيخ ثقافة العمل كمجموعة وتقييم أداء اللاعبين القدامى الذين ظهر تراجعهم في رابطة الأبطال على المستوى البدني. وأشارت الصحيفة إلى أن إدارة برشلونة وجدت المواصفات التي تبحث عنها عند كومان لكن هناك تردد بسبب أن المدرب مرتبط بمنصب هولندا حتى خوض بطولة اليورو في الصيف المقبل. وأوضح أن برشلونة اتصل بكومان في يناير الماضي لخلافة إرنستو فالغيري، إلا أن مدرب منتخب هولندا قال أنه رفض ذلك إلا أنها ستعرض عليه الأمر مرة أخرى هذا الصيف، وستكون آخر فرصة له لقيادة الفريق الكتالوني.

برزت تطورات جديدة بشأن ارتباط رونالد كومان مدرب منتخب هولندا بقيادة برشلونة خلفا لكيكي سيتين حيث تعتزم إدارة الفريق الاتصال به ومنحه فرصة أخيرة لقبول العرض، حسبما أورده أول أمس الأحد، تقرير صحفي إسباني. وأدت الهزيمة الثقيلة التي مني بها برشلونة (2-8) أمام بايرن ميونخ في ربع نهائي رابطة أبطال أوروبا إلى التفكير في إقالة سيتين ليصبح كومان المرشح الأول لخلافته حسبما أفادت به صحيفة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية. وذكرت الصحيفة أن إدارة برشلونة تبحث عن شخص يستطيع السيطرة على غرفة الملابس ولا يرتجف عند إجراء التغييرات الضرورية في الفريق.

ملاكمة احترافية/ سيدات: جيسكا تاحق بسيسيليا أول هزيمة في مسيرتها



الإلقاب بناء على قرار الحكام بعد الجولة العاشرة. وصرحت الملاكمة الفائزة بعد المباراة إنها تهدي الفوز «إلى فتاة الدرجة الرابعة المشردة جيسكا». إلى الفتاة الصغيرة التي لم تهتم برأي الناس فيها والتي تعلمت كيف تحب نفسها رغم أنها كانت بالفعل مشوشة».

أما بريكهوس فالمتحت إلى أنها ربما تعتزل اللعبة بعد انتهاء مسيرتها الخالية من الهزائم . وقالت عن ذلك ، «أنا سعيدة وفخورة بتسليم الشعلة إليها (مكاسكيل) ولابد لي من القول إنني لا أعرف ما الذي سيحدث الآن لكنني فخورة بكوني جزء من الملاكمة النسائية في الوقت الحالي . وأضافت : «وإذا كانت هذه منازلتي الأخيرة فيمكنني اعتزال الملاكمة النسائية. إنني كنت جزءا من هذا وكان لي دور في نقل الملاكمة النسائية إلى هذا المستوى ومن ثم سيكون هذا اكبر إنجاز لي على الإطلاق».

تلقت الملاكمة النرويجية المخضمة سيسيلى بريكهوس، أول خسارة في مسيرتها الاحترافية السبت الأخير، في تولسا بولاية أوكلاهوما الأمريكية بعدما أطاحت بها الأمريكية جيسكا مكاسكيل بالنقطة. وضيعت البطلة على إثر هذه الهزيمة، عدة تتويجات على غرار : رابطة الملاكمة العالمية ومجلس الملاكمة العالمي والاتحاد الدولي للملاكمة ومنظمة الملاكمة العالمية لوزن الوسط ، علما أن المنازلت نشطت في 10 جولات وأجمع أغلب الحكام خلالها بتفوق مكاسكيل فيها . وسبق للملاكمة النرويجية (38 عاما) الفوز 36 مرة، منها 9 مرات بالضربة القاضية وسيطرت بالتالي على الملاكمة النسائية منذ تحولها للاحتراف في 2007.

لكن مكاسكيل (33 عاما) القادمة من شيكاغو والتي سبق أن عاشت مشردة لبعض الوقت خلال طفولتها تفوقت عليها هذه المرة وانترعت منها

أشبيلية يتفوق على مانشستر يونايتد ويبلغ نهائي الدوري الأوروبي

وتبينما حفظ أشبيلية ماء وجه الكرة الإسبانية، جاءت هزيمة يونائدت لنهائي الموسم السبي للفريق الإنجليزي في البطولتين القاربتين بعدما سيطرت على المباراتين النهائيتين لرابطة الأبطال والدوري الأوروبي في الموسم الماضي. وكان يونائدت الفريق الإنجليزي الوحيد في الدور قبل النهائي في المسابقتين القاربتين هذا الموسم بعد خروج مانشستر سيتي أمام أولمبيك ليون من دور الثمانية برابطة الأبطال يوم السبت الأخير.

برنامج الدور نصف النهائي:

يومه الثلاثاء:

لايبزيغ الألماني - باريس سان جرمان

يوم غد الأربعاء:

بايرن ميونخ الألماني - ليون الفرنسي

تاهل أشبيلية الإسباني إلى الدور النهائي للدوري الأوروبي لكرة القدم (يوروبا ليغ) بفوزه على مانشستر يونايتد الإنجليزي 2-1 أول أمس الأحد بمدينة كولونيا الألمانية. وبدأ مانشستر يونايتد، الذي خسر في الدور قبل النهائي لكأس الاتحاد الإنجليزي وكأس الأندية المحترفة، في طريقه لكسر نحسه عندما افتتح برونو فرنانديز التسجيل من ركلة جزاء في الدقيقة التاسعة لكن سوسو لاعب ليفربول السابق أدرك التعادل في الدقيقة 26. وتلقى ياسين بونو وانقذ أشبيلية عدة مرات وعندما خارت قوى يونائدت خطف البديل لوك دي يونغ هدف الفوز في الدقيقة 78.

ويلعب أشبيلية في النهائي في كولونيا يوم الجمعة المقبل أمام الفائز من إنتر ميلان الإيطالي وشاخخار دونيتسك الكراي. وسيحاول الفريق الإسباني انتزاع لقبه السادس في البطولة منذ 2006.



الباجيكي دي بروين أفضل لاعب في الدوري الإنجليزي الممتاز لموسم 2019-2020



في موسم واحد المسجل باسم الفرنسي تيري هنري لاعب أرسنال السابق (20 تمريرة في موسم 2002-2003)، بالإضافة إلى 13 هدفا. ويعد دي بروين (29 سنة) ثالث لاعب بلجيكي يتوج بلقب أفضل لاعب في البطولة الإنجليزية بعد زميله السابق فنسان كومباني (2011-2012) ولاعب ريال مدريد الإسباني حاليا وتشلسي سابقا ادين هازار (2014-2015).

مع ليستر سيتي) الذين نافسوه في القائمة المختصرة النهائية. وباتسي تنويج دي بروين بعد ساعات من توديع فريقه لدوري أبطال أوروبا إثر الهزيمة أمام ليون الفرنسي (3-1) في ربع النهائي التي سجل فيها هدف فريقه الوحيد. وقاد نجم خط الوسط فريقه لاحتلال المركز الثاني في ترتيب البطولة خلف ليفربول بعد معادلتها الرقم القياسي لعدد التمريرات الحاسمة

أحرز البلجيكي كيفن دي بروين ،لاعب خط وسط نادي مانشستر سيتي، جائزة أفضل لاعب في الدوري الإنجليزي الممتاز، المقدمة من رابطة الدوري لموسم 2019-2020. وتفق البلجيكي على كل من ترنت ألكسندر-أرنولد وجوردان هندرسون والسنغالي ساديو ماني (ليفربول) والمهاجم داني اينغر (ساوفمبتون) والحارس نيك بوب (بيرنلي) وهداف البطولة جايبي فاردي (23 هدفا

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

الطاقة الشمسية والرياح أنتجت عشر الكهراء في العالم بالنصف الأول من 2020



أنتجت الطاقة المتجددة من توربينات الرياح والالواح الشمسية 10% من كهراء العالم في النصف الأول من هذا العام، حيث كشف مركز أبحاث المناخ المستقل Ember في تقريره الأخير، أن الزيادة في مصادر الطاقة المتجددة جاءت مع انخفاض توليد الطاقة من الفحم إلى أدنى مستوى نصف عام منذ عام 1990 على الأقل، ووفقا لما ذكرته صحيفة «بيلي ميل» البريطانية، يقول مؤلفو التقرير إن توليد الفحم انخفض بنسبة 8.3% لكنه لا يزال يمثل 33% من الإنتاج العالمي، وهو مستوى مرتفع للغاية لتلبية أهداف تغير المناخ العالمي. كما أنه من أجل الحفاظ على درجات الحرارة العالمية من الزيادة

يقول الباحثون، إن توليد طاقة الفحم يحتاج إلى الانخفاض بنسبة 13% عام من هذا العقد. وقال التقرير، إن الطلب الإجمالي على الكهراء انخفض بنسبة 3% خلال الأشهر الستة بسبب إجراءات الإغلاق لإبطاء انتشار فيروس كورونا. ووجد التقرير، أن توليد طاقة الرياح والطاقة الشمسية ارتفع بنسبة 14% خلال النصف الأول من عام 2020 مقارنة بعام 2019، بينما انخفض إنتاج الفحم بنسبة 8.3 في المائة. وقال التقرير إن الصين تنتج 10% من طاقتها من طاقة الرياح والطاقة الشمسية، وتنتج الولايات المتحدة 12%.

حفل موسيقى مختلف في زمن كورونا .. منصات معدنية متباعدة كإجراءات احترازية

أثرت جائحة فيروس كورونا المستجد، على شكل الحياة بصورة كبيرة، وأجبرت ملايين من الأشخاص على المكوث في منازلهم وعمل البعض من منازلهم، لتجنب نفثي العدوى، وبالطبع تم إلغاء الحفلات الموسيقية، والتجمعات الضخمة وحتى العروض السينمائية لمنع نفثي جائحة الفيروس التاجي في العديد من البلدان.

لكن في الفترة الأخيرة تسعى الكثير من الدول في محاولات إعادة الفتح مرة أخرى واستمرار الحياة، مع الالتزام بإجراءات التباعد الاجتماعي، والإجراءات الاحترازية لحماية مواطنيها، وفي نفس الوقت دفع الحياة للاستمرار.

وفي هذا الصدد تم تنظيم أول حفل موسيقى يلتمز بإجراءات التباعد الاجتماعي، وتم تنظيمه بقيود معينة لحماية مرتادي الحفل، وهو ما يظهر في الصور التي نشرتها «بي بي سي» البريطانية من الحفل.

وهذه الصورة تعد الأولى من سلسلة الحفلات الموسيقية المتباعدة اجتماعيا في حديقة جوسفورث، نيوكاسل، والتي أطلقها سام فيندر الحائز على جوائز بريت.



ممارسة ألعاب الفيديو تحسن المعرفة والإبداع بين الشباب



توصلت دراسة جديدة إلى أن ممارسة ألعاب الفيديو يمكن أن تساعد في محو الأمية والإبداع والرفاهية بين الشباب، ويمكن أن يساعد الاهتمام بالألعاب في تشجيع الشباب على التقاط كتاب

عن طريق إثارة الاهتمام بموضوع معين، فهناك ما يقرب من 80 % من 4600 شاب تتراوح أعمارهم بين 11 و16 عامًا يلعبون ألعاب الفيديو، ويقروؤون المواد المتعلقة بالألعاب مثل قصص المعجبين والمراجعات والمدونات، ووفقا لما ذكرته صحيفة «بيلي ميل» البريطانية، كشفت الدراسة التي أجراها الصندوق الوطني لمحو الأمية، أن الشباب يرون أيضا أن الألعاب توفر طريقا للقراءة وطريقة لتعزيز الثقة في مهارات القراءة لديهم.

كما كشفت الدراسة، أنه تم العثور على فوائد معرفة القراءة والكتابة للالعاب أقوى لدى الأولاد والقراء المترددين.

وقال الأبناء أيضا إن القدرة على التواصل مع الأصدقاء من خلال ألعاب الفيديو أثناء الإغلاق كان مفيدا لصحة أطفالهم العقلية.

وقال جوناثان دوجلاس، الرئيس التنفيذي للصندوق الوطني لمحو الأمية (NTL): «نحن نعلم أن ألعاب الفيديو جزء من الحياة اليومية للعديد من الأطفال والشباب والعائلات في جميع أنحاء المملكة المتحدة».

ومن المثير اكتشاف الفرض التي يمكن أن توفرها ألعاب الفيديو للشباب للمشاركة في القراءة، وتحفيز الإبداع من خلال الكتابة، وتعزيز التواصل مع الأصدقاء والعائلة، ودعم التعاطف والرفاهية.

وأضاف دوجلاس: «لقد عطل Covid-19 بشكل كبير معرفة القراءة والكتابة لدى الشباب وتعلمهم في الأشهر الأخيرة، ونريد التأكد من عدم ترك أي جهد دون تغيير عندما يتعلق الأمر بتحديد طرق جديدة ومبتكرة لدعم محو الأمية لدى الأطفال عند عودتهم إلى المدرسة في سبتمبر».

وتم إجراء البحث مع جمعية UK Interactive Entertainment (Ukie) Penguin Random House Children's لاستكشاف العلاقة بين ألعاب الفيديو ومحو الأمية بين طلاب المدارس. ويخلص هذا التقرير النتائج التي توصل إليها 4626 شابا تتراوح أعمارهم بين 11 و16 عامًا من جميع أنحاء المملكة المتحدة، تم إجراء مسح لهم بين نوفمبر وديسمبر 2019.

البنتاغون يستأنف دراسة الصحن الطائرة

قررالبنتاغون مواصلة دراسة الصحن الطائرة. وقامت وزارة الدفاع لهذا الغرض بتشكيل فريق عمل من شأنه دراسة أهداف جوية مجهولة كان طيارو سلاح الجو الأمريكي يرصدونها سابقا في السماء.



أوردت هذا الخبر قناة «سي إن إن» التلفزيونية الأمريكية، نقلا عن مصادر لم تذكرها في وزارة الدفاع الأمريكية. وقالت القناة التلفزيونية إن نائب وزير الدفاع الأمريكي، دافيد نوركفيس، تولى الإشراف على فريق العمل هذا. ويتوقع أن يعلن نائب وزير الدفاع قريبا عضوية الفريق. وأعادت القناة التلفزيونية إلى الأذهان أن أعضاء الكونغرس الأمريكي أعربوا في يوليو الماضي عن قلقهم بشأن ظهور أهداف جوية مجهولة ولم يستبعدوا انتماؤها إلى وسائل الاستطلاع التابعة لأعداء محتملين.

يذكر أن البنتاغون كان قد رفع في وقت سابق السرية عن جزء من أرشيفه - واعترف أن موظفيه كانوا يدرسون الصحن الطائرة أعوام 2007 - 2012 وانفقوا كل عام 22 مليون دولار من أموال الدولة.

الأصلة الشبكية من أكبر الأفاعي العملاقة عالميا موجودة حاليا بحديقة التماسيح بأكادير



قد يظنه البعض، لأن القليل من الطعام كاف لهذه الأصلة الشبكية لإشباع شهيتها، ففلات دجاجات في كل شهر كافية لإطعامها. وتضع الإناث من الزواحف البيوضة ما بين 15 و80 بيضة لتحضنها بعد ذلك لمدة تقارب ثلاثة أشهر، بيد أن وضعها الحالي في عدة مناطق بالعالم مقلق جدا بسبب تهافت الصيادين على جلدها الذي يباع بثمان باهظ، حيث يستعمل في الدبابة وصناعة المنتجات الجلدية... وهذا من أكبر ما يهدد هذه الأفاعي العملاقة الموجودة بكونبنا الأرضي بالإنقراض.

وحسب بلاغ إدارة الحديقة، فقد ولدت هذه الأفعى العملاقة عند مربى الأفاعي بمدينة ليموج بفرنسا سنة 2003، ليتم بعد ذلك جلبها إلى حديقة التماسيح بأكادير، لتعيش في مغارة مخصصة لها (مغارة الثعابين) إلى جانب مجموعة من الأناكوندا، حيث تعيش في مغارة مخصصة لها تم افتتاحها في شهر مارس 2019.

وتعد الأفعى «الأصلة الشبكية» من أكبر الثعابين والأفاعي عالميا، حيث يبلغ طول هذه الأفعى الموجودة حاليا بهذه الحديقة ستة أمتار ويقدر وزنها بـ 92 كيلوغراما. وحسب بلاغ إدارة الحديقة، فقد ولدت هذه الأفعى العملاقة عند مربى الأفاعي بمدينة ليموج بفرنسا سنة 2003، ليتم بعد ذلك جلبها إلى حديقة التماسيح بأكادير، لتعيش في مغارة مخصصة لها (مغارة الثعابين) إلى جانب مجموعة من الأناكوندا، حيث تعيش في مغارة مخصصة لها تم افتتاحها في شهر مارس 2019.

وتعد الأفعى «الأصلة الشبكية» من أكبر الثعابين والأفاعي عالميا، حيث يبلغ طول هذه الأفعى الموجودة حاليا بهذه الحديقة ستة أمتار ويقدر وزنها بـ 92 كيلوغراما. وحسب بلاغ إدارة الحديقة، فقد ولدت هذه الأفعى العملاقة عند مربى الأفاعي بمدينة ليموج بفرنسا سنة 2003، ليتم بعد ذلك جلبها إلى حديقة التماسيح بأكادير، لتعيش في مغارة مخصصة لها (مغارة الثعابين) إلى جانب مجموعة من الأناكوندا، حيث تعيش في مغارة مخصصة لها تم افتتاحها في شهر مارس 2019.

تضم حديقة التماسيح بمدخل مدينة أكادير عددا من الثعابين والأفاعي العملاقة التي تم جلبها إلى المغرب من آسيا وأمريكا اللاتينية وأوروبا ومن أشهرها أفاعي الأناكوندا، حيث تعيش في مغارة مخصصة لها تم افتتاحها في شهر مارس 2019.

وتعد الأفعى «الأصلة الشبكية» من أكبر الثعابين والأفاعي عالميا، حيث يبلغ طول هذه الأفعى الموجودة حاليا بهذه الحديقة ستة أمتار ويقدر وزنها بـ 92 كيلوغراما. وحسب بلاغ إدارة الحديقة، فقد ولدت هذه الأفعى العملاقة عند مربى الأفاعي بمدينة ليموج بفرنسا سنة 2003، ليتم بعد ذلك جلبها إلى حديقة التماسيح بأكادير، لتعيش في مغارة مخصصة لها (مغارة الثعابين) إلى جانب مجموعة من الأناكوندا، حيث تعيش في مغارة مخصصة لها تم افتتاحها في شهر مارس 2019.

وتعد الأفعى «الأصلة الشبكية» من أكبر الثعابين والأفاعي عالميا، حيث يبلغ طول هذه الأفعى الموجودة حاليا بهذه الحديقة ستة أمتار ويقدر وزنها بـ 92 كيلوغراما. وحسب بلاغ إدارة الحديقة، فقد ولدت هذه الأفعى العملاقة عند مربى الأفاعي بمدينة ليموج بفرنسا سنة 2003، ليتم بعد ذلك جلبها إلى حديقة التماسيح بأكادير، لتعيش في مغارة مخصصة لها (مغارة الثعابين) إلى جانب مجموعة من الأناكوندا، حيث تعيش في مغارة مخصصة لها تم افتتاحها في شهر مارس 2019.

اكتشاف: العقد الماضي الأكثر حرارة على الإطلاق في سجل المناخ

وكالة ناسا والإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي. ولا تظهر موجة الحر أي علامات على الانتهاء من ولاية أريزونا إلى سيبيريا، حيث تشهد مناطق حول العالم درجات حرارة عالية قياسية في عام 2020، وتجاوز مقياس الحرارة في أنتاركتيكا 68 درجة فهرنهايت (20.7 درجة مئوية) لأول مرة.

يقول جافين شميدت، مدير معهد جودارد لدراسات الفضاء الدفينة في الغلاف الجوي، «

الأنهار الجليدية في جبال الألب. أدى فقدان الجليد في المناطق القطبية إلى ارتفاع مستويات البحار العالمية بمقدار 3.4 بوصات فوق ما تم تسجيله في التسعينيات، ودرجات حرارة المحيطات أيضا قريبة من مستويات قياسية في المرتبة الثانية بعد عام 2016. وجدت الدراسة المنشورة في نشرة الجمعية الأمريكية للأرصاد الجوية، أن تركيزات غازات الدفيئة مثل الميثان وثنائي أكسيد الكربون كانت عند مستويات قياسية في عام 2019.

وهذا مقارنة بكل من التسجيلات الألية الحديثة وعينات الجليد الأساسية التي يعود تاريخها إلى 800000 عام. تؤكد الدراسة، المستندة إلى بيانات من باحثين في أكثر من 60 دولة، نتائج مماثلة من اتجاه الاحترار تسبب في فقدان

كشف العلماء أن العقد الماضي هو الأكثر حرارة على الإطلاق حيث وصلت غازات الدفيئة إلى أعلى مستوياتها في عام 2019، ومستويات سطح البحر الآن أعلى بمقدار 3.4 بوصات عما كانت عليه في التسعينيات، وذلك وفقا لتقرير جديد عن تغير المناخ، حيث كان عام 2019 هو ثاني أكثر الأعوام دفئا منذ بدء حفظ الأرقام القياسية في منتصف القرن التاسع عشر. وفقا لما ذكرته صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، تم تجاوز متوسط درجة الحرارة العالمية في العام الماضي فقط من جانب عام دافئ بشكل غريب في عام 2016، عندما تسبب حدث النينو الهائل في ارتفاع مقياس الحرارة.

كان هناك أيضا عدد قياسي من الأيام الدافئة الشديدة في عام 2019، حيث قال العلماء إن اتجاه الاحترار تسبب في فقدان

تصل لـ 2.7 مليون دولار .. أعلى 5 قبعات في العالم أبرزها لتشارلي شابلن



تختلف أسعار القبعات لأسباب مختلفة مثل الخامات المصنوعة منها والإكسسوارات وقطع المجوهرات التي تزين بها وأنواعها وأحجامها، وهكذا، حتى إن أسعار بعضها قد يصل إلى 2 مليون دولار أو أكثر، وهذا ما أشار إليه تقرير منشور بموقع «mostfamouslist»، حيث استعرض بعض أعلى وأشهر قبعات في العالم منها قبعة زفاف الأميرة بياتريس والممثل الكوميدي الراحل تشارلي شابلن وغيرها من أنواع القبعات المختلفة.

تعتبر قبعة D»Amour من أعلى ثلاث قبعات في العالم، والتي ظهرت لأول مرة في معرض كريستي في لندن، عندما ارتدتها إحدى عارضات الأزياء، كما ارتدتها ممثلة أخرى في هوليوود تدعى اليسبا ويت، وأشار التقرير إلى إن القبعة يبلغ ثمنها حوالي 2.7 مليون دولار تقريبا، وصُنعت قبعة «Chapeau D»Amour، من قماش بلاتيني نقي مرصع بالألماس. تعتبر قبعة البحر الأزرق العميق أو «Sea» من أعلى القبعات في العالم وهي من تصميم الإسترالية «Ann Maree Willett»، والقبعة مصنوعة من الصوف المنسوج يدويا والريش ويبلغ ثمنها 890 ألف دولار، وعرضت خلال أسبوع الموضة في ميلانو عام 2007 ولا تزال هذه القبعة محفوظة في دار بونتهام للمزادات.

وتعتبر قبعة الأميرة بياتريس من أعلى خمس قبعات في العالم، والتي صممت في نيويورك وطُرحت للبيع بالمزاد على موقع Ebay في عام 2011، بسعر أعلى من 133.783 دولارا، ويذكر أن القبعة صممت من قبل Irishman Philip، وتتميز بلونها الوردي، كما تم مزجها مع شرائط وقوس وكعكة وردية صغيرة، ثم ارتدت القبعة، الأميرة كيت ميدلتون في عام 2011، وتم تسليم أرباح القبعة إلى منظمة اليونيسف لمساعدة الأطفال الذين يعانون من الأزمات في جميع أنحاء العالم.

صُنعت قبعة «برنت بلاك»، خلال 3 إلى 4 سنوات فقط من قبعة واحدة، وتتميز باللون الأسود والوزن الأقل، وأناقة التصميم، ويبلغ سعرها 100 ألف دولار.

تعتبر من أعلى 10 قبعات في العالم، والتي وضعت في عام 1936 في متحف كنتاكي، وتم بيعها بعد ذلك في مزاد بريطاني في عام 2012 وكانت مملوكة للراحل تشابلن، ويبلغ ثمنها 62500 دولار.